وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

التخصص: علم إجتماع التربية

العنوان:

دور الأسرة في مستوى الإنتماء الإجتماعي للتلميذ

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد شريط لزهر الحمامات –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــــــــة ماي 2018

إعداد الطالبة:

رتيبة زمالي

إشراف الأستاذ:

ليلى ناجي

لجنـــــــة المناقشـــــــة:

الاسم واللقـــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــة
جفال منال	أستاذ محاضر –ب–	رئيسا
ناجي ليلى	أستاذ مساعد –أ–	مشرفا ومقررا
أحمد عبادلية	أستاذ مساعد –أ–	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــــر

الحمد للّه والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد خير الأنام،

أشكر اللّه عزّ وجل أن وفّقني لانجاز هذه الدّراسة، ويسعدني أن

أتقدّم بجزيل الشّكر، وعظيم الامتنان، وخالص التّقدير والعرفان

لأستاذتي الفاضلة "ليلى ناجي" التي تفضلت بالإشراف على هذه

المذكرة وكان لاهتمامها وتوجيهاتها بالغ الأثر في إتمامها كما

اتوجه بجزيل الشكر و العرفان إلى كافّة أساتذة العلوم

الاجتماعيّة.

كما أتقدّم بالشّكر والعرفان الى أعضاء لجنة المناقشة على

تفضّلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة.

واللّه وليّ التوفيق،،،

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مُقدّمة	أ–ب
الفصل الأول: **الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة**	
1ــ إشكالية الدراسة	04
2ــ فرضيات الدراسة	06
3ــ أهمية الدراسة	06
4ــ مبررات اختيار الموضوع	07
5ــ أهداف الدراسة	07
6ــ مفاهيم الدراسة	07
7ــ الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: **الأسرة**	
تمهيد	14
1ــ أهمية الأسرة	14
2ــ خصائص الأُسرة الجزائرية	15
3ــ وظائف الأسرة	16
4ــ أنماط الأسرة	18
5ــ أساليب التنشئة الأسرية	19
6ــ الاتجاهات النظرية في دراسة الأسرة	20
خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث: **الانتماء الاجتماعي**	
تمهيد	23
1ــ مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الانتماء الاجتماعي	23

2ــ أهمية الانتماء الاجتماعي	24
3ــ خصائص الانتماء الاجتماعي	25
4ــ تصنيف الانتماء الاجتماعي	26
5ــ أبعاد الانتماء الاجتماعي	26
6ــ تعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي	27
7ــ الأُسرة و علاقتها بالانتماء الاجتماعي	28
خُلاصة	29
الفصل الرابع: **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	31
1ــ الدراسة الاستطلاعية	31
2ــ مجالات الدراسة	31
3ــ المنهج المُستخدم في الدراسة	33
4ــ أدوات جمع البيانات	34
5ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة	41
الفصل الخامس: **عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية و مناقشة النتائج**	
تمهيد	43
1ــ عرض و تحليل البيانات الأولية	43
2ــ عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى	55
3ــ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية	61
4ــ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة	67
5- النتائج العامّة للدراسة	76
التوصيات	78
خاتمة	80
قائمة المصادر و المراجع	82
الملاحق	

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
يبيّن مستوى صدق الاستمارة	38
يوضّح عملية حساب لمجموع البنود في الاستمارة حسب كل محور	38
يوضّح عملية حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية	39
يوضّح توزيع المبحوثين حسب الجنس	43
يوضّح توّزيع العيّنة حسب المستوى الدراسي	44
يوضّح عدد الإخوة للعيّنة المبحوثة	45
يوضّح الحالة الاجتماعية لأولياء العيّنة المبحوثة	46
) يوضّح توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأب	47
يبيّن توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأم	48
) يوضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأب	49
يوضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأم	50
يوضّح توزيع العيّنة حسب الدخل الشهري للأسرة:	51
يوضّح توزيع المبحوثين حسب نوعية السكن.	53
يوضّح توزيع المبحوثين حسب ملكية السكن	54
يوضّح اجابات المبحوثين حول الدور التربوي للوالدين في تفّعيل الانتماء الاجتماعي للتلميذ:	55
يوضّح ايجابات المبحوثين حول " العلاقة بين المستوى الثقافي للوالدين و الانتماء الاجتماعي للتلميذ"	61
يوضّح إجابة المبحوثين حول العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة و الانتماء الاجتماعي للتلميذ	67
يبين النتائج الجزئية للفرضية الأولى	72
يبين النتائج الجزئية للفرضية الثانية	74
يبين النتائج الجزئية للفرضية الثالثة	75

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثّل توزيع العيّنة حسب الجنس	43
02	أعمدة بيانية توضّح توزيع العيّنة حسب المستوى الدراسي	44
03	أعمدة بيانية توضّح توزيع العيّنة حسب عدد الإخوة	45
04	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين	46
05	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأب	48
06	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأم	49
07	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأب	50
08	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأم	51
09	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب الدخل الشهري للأسرة	52
10	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب نوع السكن	53
11	دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب ملكية السكن	54

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	إستمارة الإستيبان.
2	إذن بالطبع.
3	إذن لالدخول

مقدمة

مقدّمـــــة:

تعد الأسرة من أهم الجماعات المرجعية المسؤولة عن تشكيل الفرد وتكوين اتجاهاته وسلوكه بشكل عام، فالأسرة تعد أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الفرد، وذلك لأنها تستقبل الوليد أولا، ثم تحافظ عليه خلال أهم فترات حياته وهي فترة الطفولة ،لأنها فترة بناء وتأسيس، اذ يأخذ الفرد عن الأسرة الأخلاق، الأفكار، العادات والتقاليد، وغير ذلك من السلوكيات الايجابية والسلبية، وبهذا تعد الأسرة الوسيط الرابط بين الفرد ومجتمعه.

حيث تتميز الأسرة بشبكة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات ففيها يتشكّل الوجود الاجتماعي للفرد؛ فهي البيئة الأولى لترسيخ المبادئ والقيم، وفيها ينال التلميذ أولى مقوّماته الجسمية والصحّية، ويتعلّم اللغة والدين، كما يستقي منها العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ، وتبث فيه قيم التعاون والتضحية والتسامح وتحمّل المسؤولية.

يتضح لنا من خلال ما سبق أن الأسرة هي أهم النظم الاجتماعية التي تعمل على تربية الطفل منذ الصغر، وتنشئته وتوفير احتياجاته النفسية والمادية والاجتماعية، باعتبارها المؤسسة التربوية الوحيدة التي يستمد منها الابن الحب والحنان، إضافة إلى أنّها توفّر له المناخ الذي يؤدي إلى تطور شخصيته، لذا فإنه من الطبيعي أن يتأثر في جوانب نموه المختلفة بأسرته في إطار ثقافة هذه الأسرة التي هي نتاج ثقافة المجتمع.

وعليه فالأسرة هي المهد الأول للتنشئة الاجتماعية؛ فإن دورها كبير في ترسيخ مفهوم الانتماء الاجتماعي لدى الأبناء، من خلال تنمية حسّهم المجتمعي وتوجيههم إلى احترام عادات و تقاليد و قيم ومبادئ المجتمع و توجيه سلوكهم و مراقبتهم في الصغر والكبر، إضافة إلى ذلك يجب على الوالدين أن يكونا قدوة حسنة للأبنائهم للاقتداء بهما، من أجل المحافظة على مكتسبات مجتمعهم وتعزيز وتكريس مفهوم الانتماء الاجتماعي لديهم؛ الذي يعتبر من الحاجات الأساسية للنمو، وهذا ما يدفع الوالدين إلى ضرورة عدم الإتيان بأي أفعال من شأنها أن تشعر الأبناء بأنهم غير مرغوب فيهم وإهمالهم و توبيخهم و نبذهم بصورة متكررة، فمثل هذه الأفعال لها أثر سلبي في التكوين النفسي والاجتماعي للأبناء و الصحة النفسية للفرد، مما تجعله يحاول الانتماء إلى جماعات و عصابات، يحاول من خلالها إشباع شعوره بالانتماء والألفة لتلك الجماعة والتوافق والانسجام معها، فكلما انعزل الفرد عن أسرته أو ابتعد عنها ازداد شعوره بالحاجة إلى تلك الجماعات البديلة، التي يجد فيها ما افتقده وتعويض ذلك.

فالتلميذ بطبعه يبحث عن هوية اجتماعية وطنية وعن انتماء يبدأ من الأسرة ثم الحي والمدينة ثم المنطقة ثم البلد والإقليم، وصولاً إلى الأمّة وهو يحاول تعريف نفسه عبر كلّ هذه الأصعدة، فكما أنه

يحمل اسما وينتمي إلى أسرة كذلك هو بحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ومجتمع لتعزيز هذه الهوية من خلال بناء شبكة الانتماءات.

ولقد تضمنت خطة هذه الدراسة خمسة فصول مرتبة كالآتي:

الفصل الأول تحت عنوان الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة؛ حيث يضم كل من الإشكالية والفرضيات والأهمية ومبررات اختيار الموضوع وأهداف الدراسة ومفاهيمها وكذلك الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني فتطرّقتُ من خلاله إلى موضوع الأسرة والذي تضمّن أهميتها و خصائص الأسرة الجزائرية، وكذلك وظائف الأسرة وأنماطها وأساليب التنشئة وكذلك الاتجاهات النظرية

كما تم تخصيص الفصل الثالث لموضوع الانتماء الاجتماعي؛ والذي تضمّن مفاهيم ذات علاقة به وأهميته وخصائصه وتصنيفه وأبعاده، وكذلك تعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي وعلاقة الأسرة به.

أمّا الفصل الرابع تضمّن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية؛ حيث تضمّن الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة

والفصل الخامس والأخير اختص بعرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج والفرضيات وصولاً إلى نتائج الدراسة العامة.

الفصل الأول:

الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

1- إشكالية الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- مبررات اختيار الموضوع
5- أهداف الدراسة
6- مفاهيم الدراسة
7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الانتماء الاجتماعي من أهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة العلاقة بين الفرد والجماعة؛ فهو بمثابة العمود الفقري للمجتمع وبدونه تفقد الجماعة تماسكها، حيث يقوم الانتماء الاجتماعي بانجذاب الأعضاء له، والذي يتوقّف على مدى تحقيقه لحاجات أفراده، فطالما يحقق حاجات الفرد فبإمكانه أن يؤثر على أفكاره وسلوكه، عن طريق تلك الفوائد التي يحصل عليها جراءّ انتمائه له؛ والمتمثّلة في تحقيق الرغبات الشخصية والاجتماعية التي تحقق له الشعور بالانتماء إلى الجماعة التي يعيش فيها، ومنه يستطيع اكتساب الميراث الثّقافي الذي يمكّنه من التفاعل ايجابيا مع أفراد مجتمعه.

وبالتالي يمكن القول أن الانتماء الاجتماعي حاجة ضرورية من حاجات الفرد الإنسانية، طالما يُشبع حاجاته ويساعده على التوافق الاجتماعي، كما يساعد على تماسك الجماعة ويزيد من ثبات واستقرار المجتمع.

فالانتماء الاجتماعي يمثّل الظواهر الاجتماعية الأساسية لاستمرار أفراد الجماعة في عضويتها وترابطها وتقاربها، التي تجذب الأعضاء إليها و تدفعهم إلى البقاء ومقاومة التخلّي عنها، ويعدّ الانتماء الاجتماعي من أهم المفاهيم السوسيولوجية التي تهتم بالتعاون والتنافس والتوافق؛ وهي عناصر مهمّة في عملية الانتماء فهو أيضا العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودفاعياً، وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات، والمعارف وما شابه ذلك، ويتوقف تأثيره على شخصية الفرد ومكانته، على شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد والأشخاص الذين تربطه معهم اتصالات وروابط اجتماعية.

كما يؤكد الباحثون في علوم التربية وفي حقل علم الاجتماع على الدور الذي تلعبه الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي لدى التلميذ، حيث يعود دوره للوعي الحقيقي لأبعاد الموقف والظروف المحيطة بمجتمعه داخلياً وخارجياً، ويكون مدركاً لمشكلاته وقضاياه وقادراً على معرفة الأسباب الحقيقية وطبيعة هذه المشكلات وموقفه منها، والاهتمام بنتائجها، ويكون المنتمي هنا مع الأغلبية ويعمل لصالحها، ويؤمن بأنّ مصلحة الأغلبية والعمل من أجل الصالح العامّ وسلامة المجتمع ونموّه وتطوّره؛ هو الهدف الذي يجب أن يسمو على الفردية والأنانية، حيث أن وجود الجماعة أو المجتمع هام جداً كعالم ينتمي إليه التلميذ، فيعبر عن الانتماء بالحاجة إلى التجمّع والرغبة في أن يكون التلميذ مرتبطاً به، وعليه يُفضّل أن تكون

جماعة الانتماء بمثابة كيان أكبر وأشمل وأقوى لتكون مصدر فخر واعتزاز له، وأن يكون عضو في جماعة الانتماء في حالة توافق مُتبادل معها لكي يتمّ التفاعل الإيجابي بينهم.[1]

ويعبّر عن جماعة الانتماء بالجماعة المرجعية حيث يتوحّد معها التلميذ ويستخدمها كمعيار لتقديم الذات ومصدراً لتقويم أهدافه الشخصية، وقد شملت الجماعة المرجعية كل الجماعات التي ينتمي إليها كعضو فيها، وعليه أن يعتنق معايير ومبادئ وقيّم الجماعة التي ينتمي إليها ويثق بها، ومن ثمّة يحترمها ويلتزم بها وكذلك نصرتها والدفاع عنها وقت الحاجة والتضحية في سبيله، خاصة بعد التطوّرات والتغيّرات والاحتكاك الثقافي المتزايد في هذا العصر، فمن واجب الأسرة أن تحرص على تنمية أبنائها نظراً لما يترتب عليها من سلوكيات ايجابية يجب غرسها في نفوس الناشئة؛ لأن الأسرة هي البيئة المرجعية التي تعدّ فيها شخصيات المستقبل، لكي يساهموا في الإنتاج والخدمات لصالح المجتمع مما يعمّق ويقوي الانتماء الاجتماعي باعتباره أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع، فبدونه لا يمكن للتلميذ أن يدافع عن مجتمعه ويحميه ويساهم بإخلاص في بنائه.[2]

وعليه فالحاجة للانتماء من أهم الحاجات التي يجب أن تحرص الأسرة على إشباعها لما يترتّب عليها من سلوكيات تعزّز شعور الاعتزاز والفخر بانتماء التلميذ للمجتمع، وإشباع حاجاته وتقبّله لذاته وشعوره بالرضا والارتياح وسط أسرته؛ التي هي من أولى مؤشرات انتمائه لمجتمعه، حيث يعتمد الشعور بالانتماء على التنشئة الأسرية إن هي زرعت في نفوس التلاميذ، كيف أن عزتهم وكرامتهم لا يمكن أن تتحقق إلّا بعزّة المجتمع والولاء له، لذلك لابد من الإشارة إلى بعض المسؤوليات التي ينبغي على الأسرة التركيز عليها لترسيخ مبدأ الانتماء وتعزيزه.

ولعل أول ما يأتي على رأس قائمة هذه المسؤوليات ربط الطفل بدينه وتنشئته على التمسّك بالقيم، إلى جانب توعيته بالمخزون الديني في ثقافة مجتمعه ويأتي بعد ذلك تهذيب سلوك وأخلاق التلميذ وتربيته على حب الآخرين، بعيداً عن الجماعات الفئوية والعرقية والطائفية الممقوتة، التي انتشرت في عصرنا الحالي، واغتنام كل فرصة من قبل الوالدين للحديث مع الأبناء، كون الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تُعنى بالتماسك الاجتماعي، وكونها مصدراً لتكوين شخصية التلميذ وتعزيز انتمائه وهويته، حيث أن هذا الانتماء ينمو بنمو ونضج الفرد، فالإنسان لا يمكن أن يحقّق الشعور بالمكانة والأمن والقوّة

[1]ــ أنوار محمود علي: مجلّة كليّة العلوم الإسلامية، المجلّد السادس، العدد 12، 2012.

[2]ــ راضية رابح بوزيان : التربية والمواطنة الواقع و المشكلات، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر، ص41

والحب والصداقة، إلّا من خلال الجماعة، والسلوك الجمعي لا يكتسب معناه إلا في موقف اجتماعي، فالجماعة تقدّم للفرد مواقف عديدة يستطيع من خلالها أن يُظهر فيها مهاراته وقدراته.

وبناء على ما سبق تتمحور إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ ؟

والذي نشتق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1ــ كيف يُساهم الدور التربوي للوالدين في تفّعيل الانتماء الاجتماعي للتلميذ؟

2ــ هل توجد علاقة بين المستوى الثقافي للوالدين و مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ؟

3ــ هل توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة و مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ؟

2- فرضيات الدراسة:

تعد الفرضية مبدأ لحلّ مشكلة ما يُحاول الباحث أن يتحقق منه باستخدام المادة المتوفرة لديه[1].

وفرضيات الدراسة وضحت كما يلي،

1ــ يُساهم الدور التربوي للوالدين في تفّعيل الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

2ــ توجد علاقة بين المستوى الثقافي للوالدين ومستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

3ــ توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهميّة دراسة هذا الموضوع بالإشارة إلى:

ــ تواجد أفراد وتلاميذ مهمّشين نفسياً واجتماعياً يُعانون من الوحدة والعُزلة الاجتماعية، عاجزين عن بناء علاقات اجتماعية وليس لهم حضور اجتماعي مميز داخل الجماعة.

ــ الإشارة إلى دور الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي، من خلال إبراز ضرورة وجود الوعي الثقافي للوالدين وعلاقتهم مع أبنائهم المراهقين.

. الإشارة إلى أنماط التنشئة الأسرية التي تتصف بالتسلّط والقسوة في التعامل؛ وهذا ما يجعل الأبناء يشعرون بعدم القبول، مما ينتج عنه الشعور بالوحدة وعدم الاندماج مع الآخرين، فأنماط التنشئة الأسرية التي تتسم بالتسامح وحسن المعاملة وإبداء الرأي بحرية، تخلق لدى الأبناء أنماط سلوكية تتسم بالتقبّل والتشجيع، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من النمو الاجتماعي السليم داخل أهم المؤسسات الاجتماعية، ألا وهي الأسرة ودورها في مستوى الانتماء الاجتماعي.

---

[1] – عـبد الكريم غريب: **منهج البحث العلمي في علوم التربية و العلوم الانسانية**، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2012، ص15.

4- مبررات إختـــيار الموضـــوع:

يرجع سبب اختيارنا لموضوع دور الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي إلى النقاط التالية:

* حاجة التلميذ إلى الانتماء الذي بدوره يخدم المجتمع ويزيد من فعاليته وتماسكه.

* قلة الدراسات التي تبحث عن طبيعة العلاقات الاجتماعية، التي تشكّل عملية التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات الاجتماعية، وعلى وجه الخصوص مدى قدرة الأسرة على تحقيق الانتماء الاجتماعي.

5- أهـــداف الدراســـة:

لكل بحث علمي جملة من الأهداف العلمية التي يصبو الباحث لتحقيقها من خلال دراسته، وتهدف هذه الدراسة إلى:

*التعرّف على الدور التربوي للوالدين في تفعيل الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

*التعرّف على المستوى الثقافي للوالدين في مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

*التعرّف على الدور الاقتصادي للأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

6- مفاهيم الدراسة:

يقصد بمفاهيم الدراسة هي المصطلحات الأساسية في البحث و التي تحتاج إلى تعريف واضح حتى يتسنّى للمطلعين على البحث فهمها بالصورة التي يريدها الباحث.[1]

6-1- مفهوم الدور:

لغة: يشير مصطلح الدور في معاجم اللغة العربية إلى الحركـــة، مـــا يقابلـــه فـــي اللغـــة الفرنســـية مصطلح "Role".[2]

اصطلاحا:

يعرف الدور على أنه: " مجموعة الواجبات المترتبة على الفرد الشاغل لوظيفة معينة وعلى هذا يساعد الدور في تنظيم توقعات الآخرين في الشخص المذكور." [3]

---

[1]- عقيل حسين عقيل: **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، 1999، دون بلد نشر، ص54

[2]- **المنجد في اللغة والإعلام**، منشورات دار الشروق، بيروت، 1986، ص: 23

[3] – عامر بن شايع بن محمد البشري: **دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004، ص 31.

[4] – عبد الله الرشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، عمان، ، 1999، ص 101.

وفي حين يعرف رالف لنتون الدور الاجتماعي بأنه مجموع الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين، وبذلك تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يصفها المجتمع لكل فرد يحتل هذا المركز، والدور الاجتماعي هو الجانب الديناميكي للمركز.

أما كوترل يعرف الدور بأنه:" سلسلة استجابات شرطية متوافقة داخليا لأحد أطراف الموقف الاجتماعي، تمثل نمط التنبيه في سلسلة استجابات الآخرين الشرطية المتوافقة داخليا بنفس الطريقة في هذا الموقف".[1]

كما يعرف الدور بأنه الجانب الدينامي لسلوك الفرد والذي يشتمل على منظومة من الأفعال المطـــــــــابقة لوضعية اجتماعية، ويعد تعريف جوردن ألبورت من أبرز التعريفات الخاصة بتحديد الدور، اذ يعرف الدور بأنه ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مكانا معينا داخل الجماعة.[2]

التعريف الإجرائي: الدور هو وظيفة أو سلوك شخص داخل مجموعة وهو نموذج من السلوك الاجتماعي الخاص بالفرد في علاقته مع البيئة الاجتماعية والثقافيـــــــة الخاصــــــة بالموضوع، ومن خلال بحثنـــــــــا هذا فهو مجموعة الوظائف التي تقوم بهاالأسرة من اجل مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

2-6- مفهوم الأسرة:

توجد عدّة تعاريف للأسرة وأول ما يلاحظ أن طبيعة الاختلاف حول التعريفات، يرجع الى اختلاف طبيعة المجتمع الذي توجد فيه الأسرة وفي ما يلي بعض التعريفات:

لغةً: تطلق على كل جماعة بينها رابط من نوع معين فيُقال أسرة التعليم، أسرة الفنّانين، أسرة الأبناء.[3]

إصطلاحاً:

يعرّف باركر الأسرة على أنها: " جماعة أولية يتحمّل أعضائها مسؤوليات محددة تجاه بعضهم البعض و يشتركون معا في مكان إقامة واحد".[4]

---

[1] – صالح محمد أبو جادو: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة ، عمان، 1998، ص52.

[2] – خليل عبد الرحمان المعايطة: علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر، عمان،2007، ص73.

[3] – الموقع الإلكتروني: http://www.almaany.com، 2018/02/18، 15:06.

[4] ـــ ماجد سعد متولي و آخرون: **ممارسة الخدمة الإجتماعية مع الأفراد و العائلات**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة، 2008، ص 188 .

كما يعرّفها كونت " بأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع، كما تعتبر الوسيط الطبيعي الاجتماعي الذي يتربّى وينشط ويكبر ويترعرع منه الفرد".[1]

كما يعرفها مجدي عزيز إبراهيم على أنها هي "الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل، ويعيش مع أفرادها في سنينه الأولى، و يقع تحت تأثيرهم، و يستمع إلى توجيهاتهم و نصحهم.[2]

التعريف الإجرائي: تعد الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بإشباع الحاجات البيولوجية والعاطفية للطفل، حيث يجمعه مكان واحد يعيش فيه مع أفراد أسرته وتحكمهم روابط مشتركة، مما تجعلهم يتفاعلون فيما بينهم وفقاً لدور كل واحد فيهم وبالتّالي تتكون لديهم ثقافة مشتركة تربطهم.

6-3- مفهوم الانتماء الاجتماعي:

يعرف الانتماء على أنه " شعور الإنسان بأنه ليس وحيداً وليس ضعيفاً ولا يسير منفرداً في عالم يجهله، بل هو يملك السند وأنه جزء من جماعة يمكن أن تدافع عنه ضد المجهول، سواء كان هذا المجهول قوّة معادية أو ظروف قاهرة، أو أي شيء آخر".[3]

ويعرف الانتماء الاجتماعي أيضا على أنه " الارتباط والانسجام والإيمان مع المنتمي إليه وبه، وعندما يفتقد الانتماء لذلك فهذا يعني أن به خلل، ومع هذا الخلل تسقط صفة الانتماء".[4]

كما يعرف عاطف غيث الانتماء الاجتماعي على أنه:" النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار فكري اجتماعي معيّن بما يقتضيه هذا من الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار ونصرته، والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى".[5]

في حين عرّفه ليون فيستنجز بأنّه "اتجاه تماسك أفراد الجماعة من خلال عملية المقارنة الاجتماعية"[6].

أما معجم العلوم الاجتماعية عرف الانتماء الاجتماعي على أنه " ارتباط الفرد بجماعة ، حيث يرغب الفرد في الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها، ويوحّد نفسه بها مثل الأسرة أو النادي أو الشركة"[7].

---

[1] ــ سعيد محمد عثمان: **الاستقرار الاسري و تأثيره على الفرد و المجتمع**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية 2009، ص 16

[2] ــ مجدي عزيز إبراهيم: **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، 2006، ص 275.

[3] ــ حسن عبد الرزّاق منصور: **الانتماء و الاغتراب**، أمواج للنشر و التوزيع، عمّان، 2013، ص19 .

[4] ــ حسن خزعل كاظم: **الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالوهن النفسي والقلق من الصدمات**، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، 2013، ص81 .

[5] ــ محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص 65 .

[6] ــ محمد فراج، عبد الستّار إبراهيم: **السلوك الانساني**، دار الكتب الجامعية، القاهرة، 1974، ص ص 138، 143.

[7] ــ أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص 16 .

التعريف الإجرائي: الانتماء الاجتماعي هو الشعور بالانتساب للمجتمع ومن أهم دعائمه الأمان والتقدير الاجتماعي، الرضا عن الجماعة وغيرها حيث يقوم بتطبيق آليات التطّبيع الاجتماعي والمحافظة على العادات والتقاليد والأعراف المجتمعية.

6-4- مفهوم التلميذ:

لغةً: طالب العلم يتعلم حرفة أو صنعة على يد آخر يُستعمل غالباً للطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى.[1]

كما عرّفه عبد المنعم عبد القادر الميلادي على " أنه محور العمل المدرسي ويجب أن تعتمد المناهج على فهم حقيقي لحاجاته وميوله ومشاكله".[2]

اصطلاحا: يعتبر جوهر العملية العلمية وهو المُخرج النهائي الذي يعكس مدى فعالية أو جدوى ونجاح هذه العملية بالإضافة إلى أنه نواة صالحة ومُنتجة تفيد الوطن ويستفيد منه المجتمع.[3]

التعريف الإجرائي: التلميذ هو أهم وحدة في العملية التربوية التعليمية وهو عضو مهم وأساسي في المجتمع، حيث يتلقّى التلميذ مواضيع علمية مختلفة من خلال برنامج دراسي ليكون المخرج النهائي لتلك المدرسة المُنتمي اليها.

7- الدراسات السابقة:

هي تلك الدراسات التي تحترم قواعد المنهج العلمي، ويجب أن تتكون لها نتائج وأهداف، والدراسة السابقة إمّا أن تكون مشابهة أو مطابقة، وتوضيح العلاقة من الدراسة السابقة ودراسة الموضوع، كما أن لها أهمية كبيرة في إثراء أي موضوع لأنها تحدد الإطار النظري للبحث وتوجه الباحث التوجيه السليم نحو الأهداف التي رسمها، كما تعتبر الأداة التي تسلط الضوء على أي غموض من خلال النتائج المتوصّل لها.[4]

تم اختيار الدراسات المشابهة لموضوع هذه الدراسة للاستعانة بتحليلاتها ونتائجها، إلّا أنه وُجد نقص حسب اطّلاعي و بحثي عن الدراسات السابقة حول هذا الموضوع.

***الدراسة الأولى:**

---

[1] ــ محمد حمدي: **مرشد الطلّاب**، منشورات المرشد الجزائرية، الجزائر، 2005، ص 75 .

[2] ــ عبد المنعم عبد القادر الميلادي: **أصول التربية**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008، ص 11.

[3] ــ عبد الصمد الأغيري: **الادارة المدرسية**، البُعد التخطيطي و التنظيمي المُعاصر، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص 24

[4] ــ ميلود سفاري: **الأسس المنهجيسة في توظيف الدراسات السابقة**، فضيل دليو(محرر) في دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2000، ص ص 26، 37.

دراسة عبد الله بن ناصر الصبيح بعنوان المواطنة كما يتصوّرها طلّاب المرحلة الثانوية المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية، للسنة الجامعية 2005.

إشكالية الدراسة: تمحورت حول المواطنة وتصوّر طلّاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية االسعودية وعلاقة بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية بذلك.

عيّنة الدراسة: تمثّلت في 104 طالب منهم 47 طالب يدرس في القسم الطبيعي و36 طالب يدرس في القسم الشرعي.

تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة كما اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

نتائج الدراسة: تمثّلت في تحديد اتّجاهات طُلّاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة وكذلك تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية وهي المسجد والمدرسة و الأسرة.

الاستفادة من هذه الدراسة:تم الاستفادة منها في الجانب النظري للدراسة في الفصل الثاني تحت عنوان الأسرة

***الدراسة الثانية:**

دراسة سهيلة عبد الرضا عسكر، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، للسنة الجامعية 2008 .

عنوان الدراسة: الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالاذعان لدى المسنّين.

إشكالية الدراسة: هل أنّ المسنين يشعرون بمشاعر الانتماء إلى مشاعر تتقبله ويتقبّلها فيشعر بالأمن والطمأنينة ويُشبع حاجاته من خلال اذعانه للآخرين و الامتثال لهم؟.

عيّنة الدراسة: تم اختيار عيّنة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغة 160 مسنّاً ومسنّةً بواقع 80 مسنّاً و80 مسنّةً، تم اختيارهم عشوائياً من مناطق مختلفة بسبب أن ليس جميع المسنّين الساكنين بدار الدولة هم ممن يعرفون القراءة و الكتابة كذلك لامتناعهم عن الاجابة على المقياس.

توصلت نتائج الدراسة إلى نقص الاهتمام بقابليات المسنين بسبب تخلّف البرامج المستخدمة في دور المسّنين، واقتصار نشاط الدور على الايواء والتغذية والكسوة، وهي مفاهيم قديمة لا تلبّي الاحتياجات الانسانية للمسنّين.

غياب المشاركة في الأنشطة الترفيهية والاجتماعية للمسنّين العائلية والوطنية، ممّا يؤدي إلى الملل وثبات نمط الحياة اليومي.

الاستفادة من هذه الدراسة: الاستفادة من الجانب النظري للدراسة السابقة في دراستي خاصّة الفصل الثالث المتمثّل في الانتماء الاجتماعي.

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان: الانتماء الاجتماعي للتلميذ ودوره في التكامل بين الأسرة والمدرسة من إعداد الباحثتان بولقواس زرفة و لطيف لبنى، السنة الجامعية 2015 بجامعة محمّد خيضر بسكرة.

تتمثل اشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي: هل للانتماء الاجتماعي للتلميذ دور في تفّعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في ظلّ المحيط المتغيّر لكليهما ؟.

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يتلائم مع طبيعة الدراسة.

عيّنة الدراسة: إبتدائيتين الأولى تحمل إسم (بلدي محمّد) تضم 11 قسم عدد التلاميذ 396 تلميذ، و12 معلّم، 10 معلّمين لغة عربية و معلّمان لغة فرنسية، أمّا الثانية تحمل اسم (زعتر لخضر) تضمّ 6 أقسام يبلغ عدد تلاميذها 192 تلميذ أمّا المعلّمين فعددهم 7، لغة عربية 6 معلّمين و معلّم لغة فرنسية و بهذا يكون عدد التلاميذ الاجمالي 588 تلميذ.

تم تصميم استمارتّي استبيان أحدهما موجّهة إلى الأولياء وأخرى إلى المعلّمين لأنهما الطرفان الأساسيان للدراسة.

توصّلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلّمين يصرّون على ضرورة تدعيم التلاميذ بالطرق المتاحة، في حين أنّ الأولياء مدركين من جهتهم أن التحصيل الدراسي للتلميذ في الوقت الراهن مرتبطٌ بالأسرة والمدرسة معا، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يُلقى على عاتق المدرسة وحدها.

الإستفادة من الدراسة: تمثّلت الإستفادة في توظيف الجانب النظري للدراسة السابقة في دراستنا الحالية خاصّة الفصل الثالث و المتمثّل في الانتماء الاجتماعي.

الفصل الثاني: الأسرة

تمهيد
1- أهمية الأسرة
2 خصائص الأُسرة الجزائرية
3- وظائف الأسرة
4- أنماط الأسرة
5- أساليب التنشئة الأسرية
6- الاتجاهات النظرية في دراسة الأسرة
خلاصة الفصل

تمهيـــــد:

الأسرة هي عنوان قوّة المجتمع أو ضعفه فهي تقوم بأدوار عديدة هامّة منها ما هو تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي، التي تنعكس آثارها على الأفراد والمجتمعات باعتبارها أهم عنصر في المجتمع البشري، وهي البيئة الاجتماعية الأولى والأساسية التي تستقبل الطفل منذ ولادته وتستمر معه طول حياته، حيث تعاصر انتقاله عبر مراحل حياته ومن خلالها يتعلّم ويكتسب قيّم وعادات وثقافة المجتمع.

1ـ أهميـــة الأُســـرة:

إن الأسرة و ما تشتمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتمُّ فيه الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الابن في بداية سنوات حياته حيث تعتبر الأسرة الجماعة المرجعية التي يعتمد الابن قيّمها ومعاييرها وطرق عملها عند تقويمه لسلوكه، كما تُعتبر الأسرة هي النظام الأساسي الأول، و هي من أهم الجماعات الإنسانية و أكثرها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، و إنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمّعات الاجتماعية وهي التي تتولى القيام بالدور الرئيسي في بناء المُجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه و تنظيم سلوك أفراده بما لا يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المُختلفة طبقاً لنمط الحضارة العام [1].

كما تكمن أهمية الأسرة في حياة الفرد والمُجتمع، ذلك لأنها التربية الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويترعرع، وهي التي تستقبل الطفل وهو مازال عجينة ليّنة قابلة للتكوين والتشكيل والصقل والتنمية، وفيها تتمّ أولى خطوات أهمية عملية تربوية في حياة الإنسان، وهي عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية والنفسية والأخلاقية والروحية والعلمية[2].

فالأسرة تُسهم في بناء شخصية الطفل، لذلك يجب أن تكون قادرة على تربية الأبناء تربيةً سليمةً، ولا يتمّ إلا إذا كان الوالدين واعيين لدورهما في تربية الأبناء وسادت الأسرة روح التعاون والترابط والتماسك لكسب ثقة الأبناء، ومعاملتهم معاملة عادلة لاكتساب الأبناء القيم الايجابية والاتجاهات السليمة، وتوجههم إلى تحمّل مسؤولياتهم في المُجتمع والتوقّعات المُنتظرة منهم[3].

فالأسرة هي التي تحفظ للمجتمع تراثه وهي التي تلقّن الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية وفيها يتعلّم أيضا معنى المسؤولية، كما تُربّي لديه الوعي الاجتماعي، وعنها يأخذ مبادئ السلوك الاجتماعي،

[1] ـــ محمّد عبد الفتّاح محمّد: **ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص 18.

[2] ـــ أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: **الإرشاد ألزواجي للأسرة**، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان،2007، ص 21

[3] ـــ عيد علي ياسين: **قضايا عالمية مُعاصرة**، دار يافا للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 88

كما تلعب الأجواء الأسرية دوراً رئيسياً في ترسيخ القيّم والمعتقدات في نفوس الأطفال، وتلعب الأسرة دوراً كبيراً في مساعدة الأبناء على تكليف السلم للوسط الذي يعيش فيه، والتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف الذي يُعرقل هذا التكليف[1].

لتصل الأسرة بالفرد إلى درجة التوافق الاجتماعي أو قدرة الفرد على الاجتماعية الفعّالة وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية، وامتثاله لقيّم المجتمع الذي يعيش فيه، وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه وقدرته على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة حوله، والدخول في منافسات اجتماعية بنّاءة مع الآخرين، والقدرة على إقامة علاقة طيبة وايجابية مع أفراد المجتمع، كما يحرص على حقوق الآخرين في جو من الثقة والاحترام المُتبادل معهم، والشعور بالسعادة والامتنان لانتمائه للجماعة[2]

2ـ خصائص الأُسرة الجزائرية:

تُعدّ الأسرة نظاما اجتماعياً هاماً يتكامل ويتساند وظيفيا مع أنظمة المُجتمع الأُخرى التعليمية والاقتصادية والسياسية والثقافية، هذا التكامل بين الأنظمة الاجتماعية هو الذي يقود المُجتمع نحو النُمو والتقدّم[3].

و عليه يُمكن استنتاج الخصائص النظامية الآتية للأسرة الجزائرية:

2 ـ1ـ الخصائص البنيوية للأسرة الجزائرية:

الأسرة الجزائرية أبوية بمعنى الأب والجدّ هو القائد المنظّم لأمورها، وهي أيضا أغنوصية، أي أن النسب فيها للذكور والانتماء أبوي وقد رأى مصطفى بوتفنوشت خاصيتين أخريين هما: أنّ العائلة الجزائرية لا منقسمة ولا موسّعة، وتعني الأولى أن الأب له مهمّة و مسؤولية على الممتلكات، ويُغادر أبنائه وبناته المنزل بعد الزواج، وتعني الثانية أنّ الأسرة هي تجمّع لعدد من الأسرّ النووية، كما يرى أيضاً أنّ الأسرّة الموسّعة بدأت تترك مكانها للأسرة النووية نتيجة للتغيّرات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والسياسية التي يعرفها المجتمع الجزائري فهو متعدد ومعقد لدرجة يصعب تحديد نمط اجتماعي له وحسبه أن الجزائر ما تزال تعيش فترة انتقالية ولم تصل بعد زمن العصرنة[4].

وفي دراسة جزائرية أشار مصطفى تفنوشت إلى النتائج التالية شكّلت الأُسر المستّقلة 67%

---

[1] ـــ محمّد بيومي خليل: **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار المعارف، 2005، ص 19

[2] –زينب محمّد شقير: **مقياس التوافق النفسي**، مكتبة النهضة المصرية للنشرو التوزيع، القاهرة،2003، ص5، ص6

[3] ـــ محمّد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 117

[4] ـــ مصطفى بوتفنوشت: **العائلة الجزائرية التطوّر و الخصائص الحديثة**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1984، ص37

من مجموع الأسرّ، في حين كانت نسبة الأسرّ التي تعيش مع الأب 22% ومن جهة أخرى لوحظ انتشار ظاهرة العزوبية عند الفئة التي يتراوح عمرها بين 25 و 29 سنة، حيث وصلت العزوبية عند الذكور إلى سن 40 وعند الإناث إلى 35 سنة بل ويتعدّاها في الوقت الحالي.

2 ــ2ــ الخصائص الوظيفية للعائلة الجزائرية:

تهتم الأُسرة الجزائرية بمهمّة التنشئة الاجتماعية و هي عملية مستمرة تبدأ مع الولادة وتتواصل مدى الحياة، ويهتم بهذه المهمة أيضاً: الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى كالمسجد ومراكز التكفّل والجماعات الاجتماعية (الرفاق، الشارع) ولا يمكن إهمال دور الأم في المجتمع الجزائري، وكذلك دور الأب في هذه العملية، وأيضا دور المعلّم لأنه يتكفل بالطفل في أول خروج رسمي له من المنزل، حيث ينشأ الطفل الجزائري على فعل الخير وحب الآخرين ومساعدة المحتاجين، فيربّي الذكور على الرجولة والسُلطة والمسؤولية، والإناث على الحب والحياء والعطف، فتبذل الأسرة جهداً مستمراً لتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة تحترم قيّم عادات وثقافة مجتمعه، وتحكم العلاقات الأسرية ضوابط عديدة، فالصغير مُطالب باحترام الكبير وطاعتهــ،، وهذا الأخير مُطالب بالرفق بالصغير والشفقة عليه[1].

حيث تقوم العلاقة بين الزوجين (الأب، الأم) من جهة، و بين الأولياء وأطفالهم من جهة ثانية على الاحترام المُتبادل والتكامل والتآزر، وتقسيم الأدوار في التربية والتسيير الأسري، لكن أحياناً يسود الخلاف وتتعارض الأدوار كأن تستولي الأم على دور الأب أو يتخلى هذا الأب عن مسؤولياته ويعجز عن خلق الانسجام و الوئام داخل الأسرة، إذا كانت الأم هي من تعمل على إعالة أسرتها مادياً وكان الأب عاطلاً عن العمل، فهنا ومع مرور الوقت تتعود الأسرة نظام وأوامر الأم ويُغيب دور الأب كلياً أو جزئياً ولا يُسمح له بالمشاركة أو الاعتراض حتى من قبل الأبناء الذين تغدو معظم تصرّفاته طوع أمهم التي يتمثّلونها الأب والأم في آن واحد[2].

3ــ وظائف الأُسرة:

إنّ الأسرة تقوم بعدد من الوظائف تتناول مختلف جوانب شخصية الأبناء وحياتهم ويمكن توضيح هذه الوظائف على النحو التالي:

4 ــ1ــ الوظيفة البيولوجية: و هي تشمل الإنجاب والتناسل وحفظه من الانقراض وتختلف هذه الوظيفة باختلاف نوع المجتمع الذي توجد فيه الأسرة وباختلاف نوع الأسرة كما تعتبر من أهم

---

[1] ــ محمّد سويدي: **مقدّمة في دراسة المجتمع الجزائري**، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، 1990، ص89.

[2] ــ مصطفى بوتفنوشت: **مرجع سابق**، ص38

وظائفها من خلالها يتم ضمان استمرارية الجنس البشري بصورة يقرّها المجتمع، ونجد أن معظم المجتمعات تجعل التناسل ورعاية الأطفال حقاً وواجباً للذين يجمعهم زواج شرعي حيث أن تواجد الأطفال من غير الأسرة التي ترعاهم وتكفلهم، يشكل خطر على أمن المجتمع فالأسرة هي التي تحفظ المجتمع من الانقراض والفناء.

4 ـــ2ـــ الوظيفة النفسية: وتعني هذه الوظيفة بتوفير الدّعم النفسي للأبناء ويشيرُ " وول " إلى أن أهم وظيفة تُقدّمها الأسرة لأبنائها هي تزويدهم بالإحساس بالأمن والقبول في الأسرة فلكل طفل حاجاته السيكولوجية التي ينبغ أن تشبع عن طريق الأسرة ولذلك نجد أن للجو النفسي السائد داخل الأسرة أهمية بالغة في تكوين شخصية الأبناء وتنميتها وفقاً لكل مرحلة من مراحل نموه، فالأسرة هي المكان الأول الذي يتلقّى فيه الفرد دروساً في معاني المشاعر الإنسانية، كالحب والكراهية والحنان والأمن والقسوة، فالفرد نجده دائماً بحاجة إلى تلك العلاقات الودّية التي تؤمّن له أشخاصاً يضع فيهم كامل ثقته ويُكنّ لهم الحب والتقدير[1].

4 ـــ3ـــ الوظيفة الاجتماعية: وتتمثل هذه الوظيفة في توفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد، والقيّم والعقائد السائرة في الأسرة إلى الأبناء، كما أنها تزويدهم بأساليب التكيّف التي تتضمن توريث الملكيات الخاصة، وبذلك فإن التنشئة الاجتماعية تبدأ داخل الأسرة حيث يبدأ الطفل منذ ولادته في تقليد وتفسير أنواع معيّنة من السلوك التي يلاحظها في الأسرة، فسلوك الآخرين ينعكس على الطفل، والأسرة ليست النظام الوحيد الذي يقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، ولكنّها النظام الأساسي الذي يقوم بهذه العملية مُتسانداً ومُتكاملاً مع بقية نُظم المجتمع الأخرى، فالطفل ليس مُلكاً لوالديه فحسب وإنّما هو عضو في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث أن أداء الأسرة لمهمتي التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي تطلق معها مسؤولية تشكيل شخصية الفرد وفقاً لهذه الأنماط والسلوكيات الثقافية الموجودة داخل المجتمع، والتي ينقلها من محيطه الصغير (الأسرة) فعلى ضوءه يتحدد مركزه الاجتماعي.

4 ـــ4ـــ الوظيفة الاقتصادية: و يُقصد بها توفير المال الكافي و اللازم لاستمرار حياة الأسرة و توفير الحياة الكريمة[2].

4 ـــ5ـــ وظيفة العناية بالأطفال وتربيتهم: من أهم وظائف الأسرة رعاية الأبناء وتربيتهم و لذلك لتكوين الثقافة وغرس قواعد المجتمع.

---

[1] ـــ حسن عبد الرزّاق منصور: **مرجع سابق**، ص ص42 ،44.

[2] ـــ أسامة كمال محمّد: **التماسك الأسري و مهارات حلّ المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء**، دار الكُتب و الوثائق القومية، 2012، ص ص 46، 40

4 ــ6ــ وظيفة التعاون و تقييم العمل:

يكون داخل الأسرة بين الرجل والمرأة في المسائل المتعلّقة براحة الأبناء وطمأنينتهم النفسية، وتربيتهم وتوجيههم وتختلف المجتمعات في مشاركة الرجل والمرأة في النهوض بهذه المستويات، ويُلاحظ أن الإشراف على المنزل ورعايته من الأعمال التي تقوم بها المرأة[1].

4 ــ7ــ الوظيفة الترفيهية: تشغل الأسرة أوقات فراغها للقيام بأعمال ترفيهية وذلك بإقامة حفلات و أعياد و القيام بالرحلات المختلفة والتسلية المناسبة[2]

4 ــ8ــ الوظيفة التعليمية: يتمثل دور الأسرة في الإشراف ومتابعة أطفالها في الواجبات المدرسية المنزلية وفهم الدروس، يمكن القول أن الوالدين هما الذين يُحددان مدى تقدّم أو تأّخر الطفل في المدرسة، وذلك عن طريق مساعدة أبنائهم في استذكار الدروس[3]

4 ــ9ــ الوظيفة الدينية والأخلاقية: يعتبر الدين ذا أهمية بالغة في المجتمع الإنساني وفي العصور القديمة الأسرة وحدة دينية تعتمد في حياتها على الدين وعن طريقه اكتسب وحدتها واستقرارها و قداستها، وبتطور البشرية أصبحت القيّم الدينية أسمى من القيم الأسرية، والأسرة تبدأ في تكوين الأفكار الدينية وشيئاً فشيئاً يتمثّل الطفل الأفكار التي اكتسبها من والديه وعائلته حتى تُصبح جزءاً من تكوينه بأنها أفكار[4]

4 ــ أنماط الأسرة: تختلف أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات البشرية حيث أن لكل مجتمع أنماط تميّزه عن المجتمعات الأخرى، ومنه تعددت تصنيفات أنماط الأسرة يمكن إيجازها فيما يلي:

أولاً: التصنيف أساس الشكل:

أ ــ الأسرة النواة: تعتبر الأسرة الصغيرة التي تسود طبيعة المُجتمع البشري الحديث وهي تتألف عموماً من الزوج والزوجة وأولادهما، كما يُطلق مصطلح آخر على هذه الأسرة الصغيرة الزوجية.

ب ــ الأسرة متعددة الأزواج: يحدث هذا النوع نتيجة وجود زوجة واحدة يشترك في الحياة معها و مُعاشرتها مجموعة من الأزواج.

---

[1] ــ حسن عبد الرزّاق منصور: مرجع سابق، ص 45

[2] ــ أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: مرجع سابق، ص 27.

[3] ــ محمد نجيب حسن الديب:الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، مصر،1998، ص196.

[4] ــ حسن عبد الرزّاق منصور: **مرجع سابق**، ص ،47.

ج ــ الأسرة الممتدة: ويظهر هذا النوع من حيث الشكل طبقاً للنشاط أو الوظيفة الاقتصادية ووجود نوع من التعاون بين أفراد الأسرة وأحياناً يُطلق على هذه الأسرة بالأسرة المُركّبة وقد يشمل النوع ثلاث أو أكثر من الأجيال في الأسرة[1].

ثانياً: التصنيف من حيث الانتساب:

ويُقصد بهذا التقسيم تقسيم أنواع الأسرة حسب انتساب الأفراد إليها حيث ينتهي الفرد للأسرة الميلاد، يطلق عليها اسم الأسرة التوجيه وتقوم بعملية اكتساب الفرد القيم والعادات والتقاليد والمعايير وعمليات التنشئة الاجتماعية أما النوع الثاني يُطلق عليها بأسرة التناسل و التي يكون فيها الفرد عن طريق الزواج [2]

ثالثاً: التصنيف على أساس القرابة:

يستند هذا التقسيم إلى درجة النسق القرابي إلى الأب أو الأم بمعنى إذا كان الطفل ذكراً أو أنثى ينتمي إلى أسرة الأب عند الميلاد أمّا أمّه وأفراد أسرتها يعتبرون أجانب عنه، ولا تربطهم صلة قرابة، أمّا اذا كانت صلة القرابة تنتهي إلى النظام الأموي فالولد يلتحق بأمّه وأسرة أمّه أما أبيه وأفراد أسرة أبيه يظلّون أجانب[3].

رابعاً: التصنيف على أساس السُلطة:

يندرج تحت هذا التصنيف أربع أنواع من الأُسر و هي:

- السُلطة الأبوية: مصدر السُلطة هو الأب.
- السُلطة الأموية: مصدر السلطة هو الأُم.
- الأسرة الأبنائية : مصدر السُلطة هو أحد الأبناء.
- الأُسرة القائمة على أساس المُساواة: مصدر السلطة الديمقراطية للجميع[4].

5 ــ أساليب التنشئة الأُسرية:

5 ــ1ــ الأسلوب الأول:

ويتحدد **بنمط العلاقات الديمقراطية المُتكاملة** التي تُؤدي إلى تحقيق التوازن التربوي والتكامل النفسي في شخصية الأطفال كالجرأة والثقة بالنفس والميل إلى المُبادرة والروح النقية والإحساس بالمسؤولية والقُدرة على التكيّف الاجتماعي حيث يقول " جون جاك روسو " في إشارة للطفل في أي

[1] ــ صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، 2004، ص67.

[2] ــ فادية عمر الجولاني: **دراسات حول الأسرة العربية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1995، ص ص 13، 14

[3] ــ عبد الخالق محمد عفيفي: **الخدمة الاجتماعية المُعاصرة في مجال الأسرة و الطفولة**، مكتبة عين شمس، القاهرة، ص 42.

[4] ــ فادية عمر الجولاني: **مرجع سابق**، ص 14

شيء ننتظره أن يُفكّر إذا كانت تفكّر له في كلّ شيء فغاية التربية هي تعليم الأطفال كيف يحصلون على الحياة بأنفسهم كلّما أمكن ذلك[1].

5 ــ2ــ الأسلوب الثاني:

ويتمثّل في **النمط التسلسلي المُتصلّب في التربية** الذي يستخدم الشدة و العنف في العلاقات الأسرية كالضرب والشجار والعقاب والاستهزاء، هذا الأسلوب الذي لا يتوافق مع مُتطلبات النمو النفسي والانفعالي عند الأطفال والذي تكون نتائجه وخيمة كتكوين مُركّبات كالنُقص والضعف والإحساس بالقُصور وتنمية الروح الاستسلامية الانهزامية لدى الطفل[2].

5 ــ3ــ الأسلوب الثالث:

يتمثّل في **النمط التساهلي** الذي يظهر في التساهل مع الأبناء و يؤدي إلى صعوبة تحقيق التوافق الاجتماعي حيث ينشأ الطفل غير مدرّب للامتثال لأي قيمة أو نظام أو تحمّل مسؤولية فهو ذو طابع أناني لحوح، طاغية تواكلي يتوقع دوام الانتباه له والعطف عليه وخدمته الدائمة، ويصعب إخضاعه للنظام فهو صاخب وسلوكه عدواني[3].

6 ــ الاتّجاهات النظرية في دراسة الأسرة:

من خلال تفحّص التراث السوسيولوجي يمكن الكشف عن تباين وجهات نظر علماء الاجتماع حول تعليلهم للأسرة، وذلك طبقاً للأفكار الايدولوجية والاتجاهات النظرية والفكرية التي ينطلق منها كل واحد عند دراسته لقضايا و موضوعات ومشكلات المجتمع بصورة عامّة، ويمكن عرض أهم الاتجاهات النظرية في دراسة الأسرة على النحو التالي:

6 ــ1ــ البنائية الوظيفية:

الأسرة باعتبارها من البناءات الاجتماعية التي لها وظائف اجتماعية تقوم بها سواء بالنسبة للأعضاء الذين يشكّلون نسق أو اتّجاه الأفراد الآخرين، بالإضافة إلى ذلك فإن الأسرة كنسق تتداخل مع أنساق اجتماعية أخرى، وهذا ربّما يتجلّى أكثر عند البنائية الوظيفية المحدثة، الذين يركّزون على نظرية الأنساق وحددت الخلل الوظيفي على بناءات الأسرة كما جاءت تصوّرات تلميذة " روبيرت ميرتون "وتندرج تحت تحليلات البناءات الوظيفية تحليلات " جورج مير دوك " عندما حلّل أكثر من 250 مجتمع داخل المجتمعات الفردية في أنحاء العالم لمحاولة التعرّف على طبيعة الوظائف الأساسية،

---

[1] ــ محمّد مهدي: **أطفالنا ضحايانا**، المكتبة الهاشمية، دمشق، ص 29.

[2] ــ أليس وبتزمان: **التربية الاجتماعية للأطفال**، ترجمة فؤاد البهي السيد، ط 3، مكتبة النهضة العربية، مصر، 1965، ص 61

[3] ــ علي تعوينات: **دور الأسرة في تربية و تثقيف صغارها**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر، معهد علم الاجتماع، ص ص 143 ، 144

التي تقوم بها الأسرة وتوصّل إلى وجود أربعة وظائف، وحاول أن يميّز بين الوظائف محللاً أنه لا يوجد في المجتمع أي فرد يحتاج إلى مثل هذه الوظائف[1].

والوظائف التي طرحها " مير دوك " هي الوظيفة الجنسية، وظيفة الإنجاب والوظيفة الاقتصادية والتعليمية و التربوية.

كما سعى " تالكوت بارسونز " لاختيار تصوّراته عند دراسة للأسرة الأمريكية على وجه الخصوص مركّزاً على دراسة الوظيفة التعليمية وبالخصوص علاقة الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية، ولقد سعى "بارسونز" لمناقشة وظائف الأسرة باعتبارها نسق فرعي بأنساق فرعية أخرى وهذا ما أكد عليه في عملية الاستقرار والمحافظة على النسق الأكبر " المجتمع ".

الخلاصـــــة:

إن ما يواجه التلميذ من مؤثرات تستند إلى الأسرة، باعتبارها العامل الرئيسي لحياته، والمصدر الأول لخبراته، كما أنها المظهر الأصيل لاستقراره، و على هذا فإن استقرار شخصية التلميذ وارتقائه يعتمد كل الاعتماد على مكانة الأسرة داخل المجتمع وما يسودها من علاقات مختلفة.

[1] ـــ عبد الله محمّد عبد الرحمن: **علم اجتماع، النشأة و التطور**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 257.

الفصل الثالث: الانتماء الاجتماعي

تمهيد

1- مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الانتماء الاجتماعي

2- أهمية الانتماء الاجتماعي

3- خصائص الانتماء الاجتماعي

4- تصنيف الانتماء الاجتماعي

5- أبعاد الانتماء الاجتماعي

6- تعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي

7- الأُسرة و علاقتها بالانتماء الاجتماعي

خُلاصة

تمهيـــــد :

إن الشعور و الإحساس بالانتماء الاجتماعي يزيد من تقوية الروابط الأسرية ويقوّي الروابط الاجتماعية، التي تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، فيتعلّق التلميذ بأسرته ومجتمعه ومنه يشعر بالانتساب و الارتباط الحقيقي بالمجتمع، أو الارتقاء بعائلته ومجتمعه الذي يسعى للمحافظة على ترابطهم، وتجسيد انتمائه عملياً لتلك العناصر الاجتماعية المهمّة على مستوى المجتمع المحلّي والإقليمي والعالمي، التي تبعث في النفس الثقة ومشاعر الأمان والفخر والاعتزاز.

1ـ مفاهيم ذات علاقة بمفهوم الانتماء الاجتماعي:

1 ـ1ـ الهوية: يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية وهي في المقابل دليل على وجوده و من ثمّة تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشّرات للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء.

1 ـ2ـ الجماعية: تؤكد روابط الإنتمائية على الميل نحو الجماعة ويعبّر عنها توحّد الأفراد مع الهدف العام الذي ينتمون إليه، وتؤكد الجماعة على كل من التعاون والتكافل والتماسك وتعزز الجماعة الميل إلى المحبة والتفاعل، كما تُسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل.

1 ـ3ـ الولاء: الولاء جوهر الالتزام يدعم الهوية الذاتية ويقوّي الجماعية ويركّز على المسايرة، ويدعوا إلى تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدى الانتماء إليها ومع أنه الأساس الذي يدعم الهوية[1]

1 ـ4ـ الالتزام: يحث على التمسك بالنُظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والاجتماع و تجنّب النزاع[2].

1 ـ5ـ التواد: هو الحاجة إلى الانضمام من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية لتكوين العلاقات والروابط، ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة، والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة، ويُنمّي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته وكذلك جماعته بين الجماعات الأخرى و يدفعه إلى العمل للحفاظ على الجماعة وحمايتها لاستمرار بقائها وتطوّرها كما يشعر الفرد بالفخر بانتسابه لها[3]

1 ـ6ـ الديمقراطية: هي أساليب التفكير والقيادة تشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها عن إيمانه بثلاث عناصر وهي:

---

[1] ـ محمد عاطف غيث: **مرجع سابق** ، ص 517.

[3] ـ شاكر عبد الحميد و آخرون: **علم النفس العام،** ط2، دار أتون للنشر، القاهرة، 1989، ص ص:453، 454.

1 ـ6ـ1: تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية وتكافؤ الفرص والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

1 ـ6ـ2: شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبّل نقد الآخرين وقناعته بأن يكون الانتخاب وسيلة اختيار القيادات مع الالتزام باحترام النُظم والقوانين و التعاون مع الغير.

1 ـ6ـ3: إتباع الأسلوب العلمي في التفكير[1]

2 ـ أهمية الانتماء الاجتماعي:

تبرز أهمية الانتماء الاجتماعي على المستوى الاجتماعي، فالانتماء يؤكد حضور مجموعة متكاملة من الأفكار والقيّم والأعراف والتقاليد التي تتغلغل في أعماق الفرد فيحيا بها وتحيا به حتى تتحول إلى وجود غير محسوس، كأنه الهواء الذي يتنفسه وهو لا يراه والانتماء أيضا هو صورة الوصفية التي يأخذها الإنسان إزاء جماعة أو عقيدة كما أنه يشكّل مجموعة الروابط التي تشدّ الفرد إلى الجماعة أو العقيدة أو فلسفة معينة، وقد يأخذ صورة شبكة من المشاعر، ومنظومة من الأحاسيس التي تربط الفرد ومجتمعه، وهذا بدوره يؤسس أيضاً لمجموعة من العلاقات الموضوعية التي تتجاوز حدود المشاعر إلى منظومة من الفعاليات والنشاطات التي يتبادلها الفرد مع موضوع انتماءه[2]

والانتماء بمثابة حاجة أساسية " إنسانية سيكولوجية " في البناء النفسي، باعتباره خاصية نفسية اجتماعية فهو يدعم الهوية باعتبارها الإدراك الداخلي الذاتي للفرد، ويؤدي إلى نمو الذات وتحقيقها، وكذلك تميّز الفرد وفرديته وتماسك المجتمع.

كما يمكن تغيير سلوك الفرد عن طريق الجماعة، فكل جماعة لها معاييرها وقيّمها التي يتحتم على الفرد المنتمي لها اكتسابها، كما يستطيع الفرد عن طريق انتمائه للجماعة اكتساب الميراث الثقافي الذي يمكنه من التفاعل ايجابيا مع أفراد مجتمعه وبالتالي تساعده على ممارسة أنواع من النشاط، حيث يستغل فيه قدراته ويكتشف قدرات أخرى[3].

أمّا أهمية الانتماء الاجتماعي على المستوى النفسي: فتبرز من خلال كثرة المتغيرات النفسية المرتبطة به والتي كشفت عنها نتائج العديد من البحوث والدراسات منها العلاقة بين حاجة الفرد للانتماء

---

[1] فيليب إسكاروس: **ديمقراطية سلوك المواطن المصري و دور التربية في تنميتها**، المركز القومي لبحوث التربية، القاهرة، 1980،ص ص 04، 30 .

[2] ـ رياض زكي قاسم و آخرون: **الهوية و قضاياها في الوعي العربي المعاصر**، مركز دراسات الوحدة العربية،2003، ص 252.

[3] ـ مجدي عزيز ابراهيم: **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2007، ص 519.

والتشابه بين الأشخاص حيث توصلت أن للجماعة ميولا انتمائي نحو الشخص الذي يتفق أو ينسجم معهم في اتّجاهاتهم وفي ما يظهره من مفاهيم قيمية مشابهة لتلك القيّم، التي يحملونها بخصوص موضوع ما، والكشف عن السلوكيات التعبيرية المرتبطة بإرضاء الحاجة إلى الانتماء حيث توصلت إلى أن كشف الذات هو واحد من هذه السلوكيات والأشخاص ذوي الحاجة العالية للانتماء هم أكثر كشفا للذات من الأشخاص ذوي الحاجة المنخفضة.[1]

3ـ خصائص الانتماء الاجتماعي:

- يعتبر الانتماء الاجتماعي نتاج العملية الجدلية التبادلية بين الفرد والمجتمع أو الجماعة التي يفضّلها المنتمي باعتبار الانتماء ذات طبيعة نفسية اجتماعية، فالانتماء يعبرّ عن الحاجة إلى التجمّع والرغبة أن يكون الفرد مرتبطا أو يكون في حضور الآخرين:
- يعبّر عن الانتماء الاجتماعي بالجماعة المرجعية التي يتوحّد معها الفرد ويستخدمها معيارا لتقدير الذات ومصدراً لتقويم أهدافه الشخصية[2].
- الانتماء الاجتماعي بمثابة حاجة أساسية في البناء النفسي باعتباره خاصية نفسية اجتماعية.
- الانتماء الاجتماعي متعدد الأنماط، اتساعا وضيقاً تباعداً وتكاملاً وللتنشئة الاجتماعية، دوراً في إضعاف الانتماء أو تقويته.
- يتأثر الانتماء بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة ولذلك فإن أنماط السلوك التي يصعب تفسيرها أو تبريرها أحياناً ما تكون نتيجة لفشل الفرد في الشعور بالانتماء وإحساسه بالعزلة عن الجماعة، وضعف الانتماء الاجتماعي يشير إلى الاغتراب وما يصاحبه من مظاهره السلبية واللامبالاة نحو المجتمع.
- الانتماء الاجتماعي يؤدي إلى نمو الذات وتحقيقها، وكذا تحقيق تميّز الفرد وتماسك المجتمع[3].
- يدعم الهوية باعتبارها الإدراك الداخلي الذاتي للفرد محدّدة بعوامل خارجية يدعمها المجتمع.
- قيمة جهوية متعدد المستويات بتعدد أبعاد القيمة فهو عضوية الفرد في الجماعة[4].

---

[1] ـــ الموقع الالكتروني: http//www.com التاريخ: 28/12/2017 الساعة: 15:00

[2] ـــ كرتشفيلد بالاتش: **سيكولوجيا الفرد و المجتمع**، ت سيد خير الله حامد الفقي، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1974، ص ص 212، 214

[3] ـــ سحر الكعكي: **دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية المختلفة**، ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1988، ص ص 25، 32 .

[4] ـــ سحر الكعكي:نفس المرجع، ص 31 .

4 ــ تصنيف الانتماء الاجتماعي:

4 ــ1: تصنيف حول الموضوع: الانتماء (للإسلام، الأسرة، الوطن) والمستويين الآخرين متفرعين عن الأول

4 ــ2: تصنيف نوعي: مادي يعتبر الفرد عضو في الجماعة، ظاهري يعبّر عن مشاعره لفظياً، إيثاري يعبّر عن الموقف الفعلي.

4 ــ3: تصنيف حسب طبيعته: إمّا قبل عضوية الفرد في الجماعة أو بعد عضويته فيها.

4 ــ4: تصنيف في ضوء السوية: سوي أي يتّفق مع معايير الجماعة و غير سوي يتّخذ مواقف عدوانية.

4ــ5: تصنيف كيفي: شكلي بحكم العضوية تحت تأثير الجنسية واللغة وموضوعي حقيقي يدرك الفرد فيه حقائق الواقع ويكون فيه مشاركاً زائف، حيث الرؤية مغايرة لحقيقة الواقع[1].

5ــ أبعاد الانتماء الاجتماعي:

هناك عدّة أبعاد تحدد قوّة انتماء الفرد لمجتمعه أي تحديد طبيعة العلاقة أو الرابط بين الفرد ومجتمعه نذكر منها:

5ــ1: البعد الثقّافي:

تعتبر أول هذه الأبعاد وأكثرها قوّة، يستوعب الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية قيّم المجتمع وثقافته، حيث تشكّل ما يمكن أن يسمّى بضميره الداخلي الذي يتوحّد من خلاله مع المجتمع، وإذا كانت الثقّافة تحتوي على ثلاث أنماط من القيّم، هي الإدراكية التي بناءًا عليها يدرك الفرد الواقع إدراكاً موضوعياً، والقيّم التفاضلية التي يفاضل الفرد إسناداً إليها بين الأشياء فإنه يستوعب القيم الوجدانية وهي مجموعة من القيم التي تخلق معاني تصل إلى حدّ التقديس على بعض الموضوعات كالأم والوطن والعلم والرمز.

فالعنصر الثقّافي المكوّن في بناء شخصية الطفل لم يعد يعكس الثقافة الخارجية للمجتمع ومن ثمّة سلوكياته في الواقع الاجتماعي وهي السلوكيات الموجّهة لقيّمه ومعاييره الشخصية قد لا تتوافق مع توقّعات الآخرين لهذا السلوك، وهم الآخرين الذين يعيشون في إطار النظام الاجتماعي للمجتمع.

5ــ2: البعد الاجتماعي: يتجسّد هذا البعد من خلال عدّة مظاهر أول هذه المظاهر أن يتيح المجتمع للفرد مكانة في إطاره فيلعب دوراً يشارك من خلاله في تفاعلات المجتمع، و من الطبيعي أن يستوعب الفرد قيّم الدور و نسق التوقعات المتبادلة حين تأهيله لأداء هذا الدور، فإذا كان الفرد يشغل دورا معيّناً فإنّه

1ــ حسن خزعل كاظم: مرجع سابق، ص116

يرتبط عضوياً بالنسق الذي يعتبر هذا الدور أحد مكوّناته، فكلّما تزايد عدد الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الفرد كلّما تزايد ارتباطه بالمجتمع و انتمائه له[1].

5ـ3: مدى إشباع المجتمع للحاجات الأساسية للفرد:

ينبغي أن يحقق الفرد إشباعا لغالبية حاجاته، وهنا أن حاجات الفرد كثيرة و متنوعة فهناك الحاجات البيولوجية البحتة كالحاجات المعيشية و الحاجة إلى المأوى و تشكيل الأسرة وهي الحاجات التي ينبغي أن تشبع حتى يتحقق الاستمرار الفيزيقي للفرد.

وهناك إلى جانب ذلك الحاجات الاجتماعية والثقافية، وهي تتكون من مجموعة الاهتمامات التي غرسها المجتمع في الفرد، فالحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، والحاجة إلى أن يشغل الفرد دوراً في المجتمع يشارك من خلاله في مختلف المجالات، وكذلك الحاجة إلى الحراك الاجتماعي، و بالتحديد الحراك الاجتماعي الصاعد، وامتلاك الآليات التي تيسر له ذلك، فإذا لم تشبع حاجت الفرد في المجتمع فإنّ الفرد يعاني عادة ممّا يسمّى بالفشل الدافعي، الذي يصبح مؤثراً له ومؤثراً على ارتباطه بالمجتمع وانتمائه له[2].

6ـ تعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي:

* باعتبار الانتماء ذا طبيعة نفسية اجتماعية، فإن وجود المجتمع أو الجماعة هام جداً كما لم ينتمي إليه الفرد حيث يعبّر عن الانتماء بالحاجة إلى التجمع و الرغبة في أن يكون الفرد مرتبطاً أو يكون في حضور الآخرين حيث تبدو هذه الحاجة وكأنها عامة بين أفراد البشر.

* يفضّل أن تكون جماعة الانتماء بمثابة كيان أكبر وأشمل وأقوى لتكون مصدر فخر واعتزاز للفرد، وأن يكون الفرد العضو في جماعة الانتماء في حالة توافق متبادل معها ليتم التفاعل الايجابي بينهم.

* الانتماء متعدد الأنماط، اتّساعاً وضيقاً، تباعداً وتكاملاً وللأسرة دوراً إمّا في تقوية الانتماء أوإضعافه.

* يتأثر الانتماء بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة ولذلك فإن أنماط السلوك التي يصعب تفسيرها أو تبريرها أحياناً ما تكون نتيجة لفشل الفرد في الشعور بالانتماء وإحساسه بالعزلة عن الجماعة.

[1] ـ مجدي عزيز إبراهيم: **مرجع سابق**، ص 511 .

[2] ـ علي ليلة: **الطفل و المجتمع التنشئة الاجتماعية و أبعاد الانتماء الاجتماعي**، المكتبة المصرية، 2006، ص 318 .

* الانتماء يدعم الهوية باعتبارها الإدراك الداخلي الذاتي للفرد، محددة عوامل خارجية يدعمها المجتمع والانتماء هو الشعور بهذه العوامل و يترجم من خلال أفعال وسلوكيات تتّسم بالولاء للجماعة والانتماء أو المجتمع[1].

* من خلال التعامل مع أفراد الأسرة فإذا كان الأب شخصاً سُلطوياً في علاقته بأفراد الأسرة، أصبح من المحتمل أن تتأكد لدى الأبناء قيّم عدم المساواة والإكراه، أما إذا كان الأب ديمقراطياً فمن المحتمل أن يكون الأبناء أكثر ميلاً إلى قبول قيّم المساواة والحرية[2].

* اكتساب الأطفال القدرة على تحمّل المسؤولية ينهي لديهم المشاركة، وإن تاحت الفرصة للأبناء لتحمل مسؤوليات القيام بواجبات اجتماعية داخل أسرهم ينهي شعورهم بالمسؤولية ويعمّق انتمائهم لأسرهم.

* مشاركة الأسرة للأبناء في اتّخاذ القرارات التي تنعكس على مستقبلهم وإنّما يدعم الشعور بالولاء والانتماء، هو شعور داخلي فطري يولد به الفرد، ولكن يأتي دور الأسرة في تدعيم الشعور من منطلق الواجب الذي تتحمّله تجاه أبنائها وتُجاه مجتمعها ووطنها[3].

7ــ الأسرة وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي:

إنّ دراسة الانتماء الاجتماعي للأسرة أمر في غاية الأهمية، ذلك أنّ للوضع التعليمي والمهني، والدخل الاقتصادي و الثقافي له تأثير في انتماءات الفرد.

فالفرد الذي يعيش في جو أسري هادئ أو مستقر يسوده كل عوامل الطمأنينة، ولا يتخلله أي مشاكل اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية، يؤدي نموه نمواً صحيحاً يتميّز بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتغلّب عليها ناهيك عن قدرة هذا الفرد على توظيف قدراته وطاقاته الإنتاجية والفاعلية.

يرى علماء الاجتماع أن الأسرة تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية مثل: الوظيفة النفسية كالشعور بالانتماء والوظيفة، ثم يتعلق بعمليات التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية ومنح الشعور بالحب والانتماء ولا تزال هي الوظيفة الأساسية التي لا يمكن لأي مؤسسة أخرى القيام بها خاصة بالنسبة للسنوات الأولى في عمر الطفولة، ومن أهم عمليات التطبيع الاجتماعي التي تقوم بها الأسرة تأصيل الانتماء والتي تعني أن الفرد من طفولته المبكّرة يحيا في ظل مجموعة من القيّم والأفكار والمبادئ التي تتسرب في وجدانه حتى تتحول لديه إلى الأسرة والمجتمع والوطن.

يُعتبر الانتماء الاجتماعي من أهم الحاجات التي يجب أن تحرص الأسرة على إشباعها لدى الطفل لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الطفل منذ صغره وحتى بقية مراحل عمره، أما فقدان

---

[1] ــ الموقع الالكتروني: http//www.ibterama.com التاريخ: 2018/03/04 الساعة: 14:38

[2] ــ أحمد محمّد أحمد و آخرون: **التربية الأسرية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار صنعاء للنشر و التوزيع، عمان 2013، ص 146 .

الانتماء فيُعتبر من أخطر ما يُهددّ حياة أي مجتمع وينشر الأنانية والسلبية، ففي المقابل يؤدي الانتماء إلى التعاون مع الغير، والوفاء للوطن والولاء له، ويرتبط بالانتماء بعض القيّم مثل: العطاء، التضحية والتعاون مع الآخرين.

فالانتماء الاجتماعي يبدأ منذ الطفولة، فهذا الشعور يتولّد من إتّباع الطفل للقبول داخل بيئته، فالمطلوب من المجتمع قبول الإبن دون ربط هذا القبول بإنجازات معيّنة يقوم بها الطفل[1].

الخلاصة :

يمكن تغيير سلوك التلميذ عن طريق الجماعة، فكل جماعة لها معاييرها و قيّمها التي يتحتم على التلميذ المنتمي اليها اكتسابها، و يتمكن التلميذ عن طريق انتمائه للجماعة من اكتساب الميراث الثقافي الذي يمكّنه من التفاعل إيجابياً مع أفراد مجتمعه، ويستغل فيه قدراته ويكتشف قدرات أخرى.

[1] ــ الموقع الالكتروني: http:www.islamonline.net/arabic/adam التاريخ: 22/02/2018 الساعة: 21:20

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1ــ الدراسة الاستطلاعية

2ــ مجالات الدراسة

3ــ المنهج المُستخدم في الدراسة

4ــ أدوات جمع البيانات

5ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

تعدّ المرحلة الميدانية من أهم مراحل الدراسة، فقد تضمّنت الدراسة الاستطلاعية و التي سمحت لنا بالحصول على معلومات و بيانات هامّة متعلّقة بموضوع البحث، إلى جانب اختبار ثبات استمارة الاستبيان، التعرّض للمنهج المستخدم في الدراسة، اختبار عيّنة الدراسة وتوظيف وسائل جمع البيانات، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية ثم تحليل نتائج الدراسة، ويرمي هذا الفصل إلى ضبط منهجية الدراسة في مسعى تكاملي مع مقتضيات الظاهرة المدروسة وطبيعة الميدان من جهة، وما تأكد في الإطار النظري من جهة أخرى.

1- الدراسة الاستطلاعية:

هي مدخل لدراسة معمّقة حول الموضوع الذي تناوله البحث الاستطلاعي، وهو بذلك يمثّل نقطة البداية لكثير من البحوث، فعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيداً آخراً يسعى لإيجاد حل للمشكل[1].

تم الانتقال إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول أفراد الدراسة ومن جهة أخرى لبناء استبيان يعبّر عن تأثير دور الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي، حيث قمنا بزيارة أولى للمؤسسة التربوية المتمثّلة في ثانوية الشهيد شريط لزهر؛ التي تمثّل ميدان الدراسة والتي من شأنها أن تساعدنا في بناء الصورة النهائية للاستمارة

2- مجالات الدراسة:

2ـ1. المجال المكانـــي:

نظراً لطبيعة الموضوع و المتمثّل في الانتماء الاجتماعي للتلميذ الذي يمس جميع التلاميذ بمختلف مؤسساتهم، فضلنا أن نختار المرحلة الثانوية؛ لأنها أحسن مرحلة لقيّاس الانتماء الاجتماعي، و باعتبارها مرحلة حسّاسة يطرأ فيها تغييرات كثيرة تؤثّر على انتماءات التلاميذ، قمت بإجراء الدراسة الميدانية في ثانوية الشهيد شريّط لزهر بمدينة الحمّامات ولاية تبسّة.

التعريف بثانويـــــــة الشهيـــد " شريّط لزهر ":

تعتبر الثانوية حديثة النشأة حيث تم تدشينها سنة 2005 وسميّت بهذا الاسم على يد الدكتور أبو بكر بن بوزيد وزير التربية سابقاً يوم 17 مارس 2011 ، حيث كانت تسميتها ثانوية الحمّامات و كانت في موقع مغاير، تتكون الثانوية من 22 قاعة تدريس، 6 مخابر،مخبرين هندسة مدنية وكهربائية، قاعة

[1] ـــ الموقع الالكتروني:http://www.atibahome.com، 2018/03/02، 11:25.

إعلام آلي، مدرّج للنشاطات، قاعة رياضة، قاعة أساتذة، 10 مكاتب إدارية، مخبرين للوسائل التعليمية، مخازن، أرشيف ومُصلّى.

تضمّ هذه الثانوية 703 تلميذ، حيث يبلغ عدد تلاميذ السنة الأولى 221 وعدد تلاميذ السنة الثانية 237 وعدد تلاميذ السنة الثالثة 245 تلميذ.

أمّا عدد الأساتذة 65 أستاذ و عدد العاملين بمختلف قطاعات الإدارة 35 عامل.

2.2. المجال البشري:

يبلغ عدد تلاميذ ثانوية الشهيد شريط لزهر بالحمامات 703 تلميذ وتلميذة موزعين على :

السنة أولى ثانوي 221 تلميذ.

السنة الثانية ثانوي 237 تلميذ.

السنة الثالثة ثانوي 245 تلميذ.

*إذ تمّ اختيار عيّنة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، وتم سحب 10 % من المجتمع الكلي، فبلغ حجم العينة70 تلميذ وتلميذة لأن 703*10/100=70.3 ، وعليه بلغ العدد الاجمالي لعينة البحث 70 تلميذ وتلميذة.

3.2. المجال الزمني:

إن إعداد أي دراسة علمية يتطلّب من الباحث ضبطها حتى يتسنى له تحديد موضوع دراسته بدقّة و ضبط إشكالية بحثه و تساؤلاته، لذلك لابد لنا من التعرّض بالتفّصيل إلى كيفية إعداد هذه الدراسة بعد ما تمّ تحديد موضوع الدراسة و المتمثّل في: " دور الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ " وبعد الموافقة على الموضوع تمّت دراسته وفقاً للمراحل التالية:

ـــ صيّاغة إشكالية الدراسة وعرضها على الأستاذة المشرف بغية إيضاح ما هو غامض أو تصحيح المتغيّرات حتى تتوافق مع موضوع الدراسة.

ـــ بعد القيام بصياغة الإشكالية تم تصميم الإطار المنهجي والميداني للدراسة الذي احتوى على تساؤلات الدراسة والتي تهدف من خلالها إلى قياس مدى صدقها أو عدم توافقها من خلال الدراسة.

ـــ تصميم الاستمارة والتي اعتمدنا عليها في قيّاس متغيّرات البحث

ـــ تصحيح الاستمارة وتوزيعها على أفراد العيّنة.

و قد تمّت هذه الدراسة عبر مراحل و هي كالتالي:

* المرحلة الأولى: من 25 فيفري إلى 1 مارس 2018 تمّ الدخول إلى المؤسسة بالتماس من رئيس قسم العلوم الاجتماعية، حيث تمّ الحصول على الموافقة المبدئية بدراسة استطلاعية للتّعرف على مدى سهولة أو صعوبة إجراء هذه الدراسة.

* المرحلة الثانية: من 01 مارس إلى غاية 15 مارس 2018 تمّ الحصول على بعض المعلومات الخاصّة بالمؤسسة، وكذلك الحصول على مجتمع البحث ثم توزيع الاستمارة على أفراد العيّنة واسترجاعها.

* المرحلة الثالثة: تمّ فيها استخلاص النتائج ثم كتابة " تقرير البحث في شكله النهائي.

3ــ المنهج المستخدم:

إنّ تعدد وتنوّع وتشعّب مواضيع علم الاجتماع، أدى إلى تعدد وكثرة مناهجه، ذلك لأن كل منهج يلائم طبيعة وموضوع ما، ذلك أن عملية اختيار منهج معيّن تأتي من علاقة هذا الأخير بالمشكلة التي يبحث فيها الباحث، وعلى هذا الأساس يعرّف "المنهج على أنّه الطابع المميّز للموضوع أو وسيلة إبرازه علمياً، وهو الوعي بالموضوع ومن خلال الوعي بالخطوات التي تتبع من أجل اكتماله و تبيانه"[1].

ويعرّف المنهج على "أنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتّبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي و أسئلة و فروض البحث"[2].

ونظراً لطبيعة هذه الدراسة والتي تتطلب الوصف الدقيق لها و الوقوف على دور الأسرة في انتماءات التلميذ الاجتماعية؛ تم استخدام المنهج الوصفي و الذي يعرف بأنه" استقصاء ينصب على الظاهرة، كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد شخصيتها وكشف جوانبها ولتحديد العلاقة بين عناصرها"، فالمنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث، ولكنّه يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلّل ويفسّر ويقارن ويقيّم الأدلّة، من أجل الوصول إلى تعليمات ذات معنى تزيد من رصيد معارفنا عن الظاهرة[3].

كما يعد هذا المنهج الطريقة التي يسعى من خلالها الباحث إلى جمع البيانات والحقائق حول الظواهر الاجتماعية بصفة كيفية، كما لا تتوقف مهامه على جمع الحقائق والبيانات، بل يتعدى هذا ليصل إلى التحليل الكيفي الدقيق ثم في الأخير إلى نتائج قابلة للتعميم.

[1]ــ سلطان بلغيث: **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية**، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 25 .

[2] ــ رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 119 .

[3] ــ جمال معتوق: **منهجية العلوم الاجتماعية و البحث العلمي**، بن مرابط، الجزائر، 2009، ص ص 120، 121.

وقد تم تجسيد هذا المنهج وفق الخطوات التالية:[1]

- **الاستكشاف:** ويتمثل في المراحل التالية:

– القيام بتجميع المصادر النظرية للمعلومات المتصلة بموضوع الدراسة، وتحديد مدى أهميتها للبحث.

– القيام باستقصاء ميداني لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، قصد الوقوف على المحاور ذات الصلة بموضوع البحث، والقيام بدراستها وتحليلها.

* **الوصف والتحليل والاستنتاج:** وفي هذه الخطوة يتم:

– القيام بتحليل البيانات واستخراج الاستنتاجات وفق فرضيات الدراسة وخطواتها التحليلية.

4ــ أدوات جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها و جدولتها و هي ترجمة للحكمة الفرنسية "Technique" وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل والتقنيات كما يمكن استخدام أكثر من تقنية في البحث الواحد إذا اقتضت الضرورة ذلك أي حسب نوع و طبيعة المعلومات المستهدفة[2].

وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة استمارة الاستبيان للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيّرات البحث، وكذا الإحاطة بكل جوانب هذه العلاقة للوصول إلى نتائج دقيقة قدر الإمكان، طبعا مع الاختيار السليم لهاته الأداة والتحقق من مدى مصداقيتها للكشف عن الظاهرة محل الدراسة ولهذا تم الاعتماد على هذه التقنية كالآتي.

4ـ1ـ استمارة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً و شيوعاً لاسيما في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية والمجالات العلمية الأخرى، فهي عبارة على نموذج يضمّ أسئلة تُوجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة، وقد ترسل عن طريق البريد، أمّا استمارة المقابلة وهي محدّدة الأسئلة يقوم الباحث بإستفاء بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه و بين المبحوث[3].

ويتم استخدام استمارة الاستبيان كوسيلة من وسائل جمع البيانات، من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معيّنة للمستجوبين، تتعلق بموضوع البحث المراد إجراءه، والحصول من خلال ذلك على بيانات يستخدمها

[1] – ناجي ليلي، مرجع سابق، ص:171

[2] ــ خالد حامد: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، دار جسور للنشر و التوزيع، الجزائر،2008، ص 131

[3] ــ خالد حامد، مرجع سابق، ص 136

الباحث في انجاز مهمة البحث، و تعدّ من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً واستخداماً أيضاً في استطلاع الرأي العام و التعرّف على اتّجاهات ورغبات وميول الأفراد في المجالات المختلفة[1].

وعلى هذا الأساس تم استخدامها كأداة بحث للحصول على بيانات هامة حول دور الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

ليتم صياغة استمارة الاستبيان وفق مجموعة من الأسئلة (**انظر الملحق رقم 01**)، حيث يقسّم الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول: الذي يتضمن البيانات الأولية و الشخصية التي تعبّر عن المبحوث.

والقسم الثاني: و الذي تضمن فرضيات البحث حيث أن كل فرضية لها محور خاص يضمّ عدد من الأسئلة.

* المحور الأول : تضمن البيانات الأولية حيث كانت العبارات من 01 إلى 09

* المحور الثاني: مساهمة الدور التربوي للوالدين في تفعيل الانتماء الاجتماعي للتلميذ، حيث تضمن العبارات من 10 إلى 22

* المحور الثالث:علاقة المستوى الثقافي للوالدين في مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ، حيث تضمن العبارات من 23 إلى 33

* المحور الرابع:علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة بمستوى الانتماء الانتماء الاجتماعي للتلميذ،وتصمن العبارات من 34 الى 41

*** مراحل بناء استمارة الاستبيان:**

أ* صدق الاستبيان (الصدق الظاهري أو صدق المُحَكّمين):

في هذا العنصر تم التطرّق إلى تحكيم أداة الدراسة المستخدمة (استمارة الاستبيان)، و ذلك بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في علم اجتماع التربية من جامعة العربي التبسي بتبسة وعددهم 05 أستاذات، وأسماؤهن كالآتي:

أ. قفاف خديجة، أ. برهومي سمية، د. حديدان خضرة، د. شتّوح فاطمة، أ. مشير أحلام.

وعلى ضوء الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها الأستاذات، قمت بإجراء تعديلات تمثّلت في:

- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.
- تبديل بعض العبارات و المصطلحات.

و بناءاً على توجيهاتهن أيضا قمنا بحساب صدق استمارة الاستبيان:

[1] ــ خضير كاضم حمّود، موسى سلامة اللوزي: **منهجية البحث العلمي**، إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 103

مجموع م ص ن / عدد البنود

حيث أن م ص ن = ن – نَ / ع

م ص ن: مستوى صدق الإستمارة

ن: عدد الأساتذة الذين قالوا أن البند يقيس

نَ: عدد الأساتذة الذين قالوا أن البند لا يقيس

ع: عدد الأساتذة المُحكّمين

رقم البند	يقيس ن	لا يقيس نَ	عدد المحكّمين	م ص ن
1	5	0	5	1
2	5	0	5	1
3	5	0	5	1
4	5	0	5	1
5	5	0	5	1
6	4	1	5	0.6
7	5	0	5	1
8	5	0	5	1
9	4	1	5	0.6
10	5	0	5	1
11	5	0	5	1
12	5	0	5	1
13	4	1	5	0.6
14	5	0	5	1
15	5	0	5	1
16	4	1	5	0.6
17	4	1	5	0.6
18	4	1	5	0.6
19	4	1	5	0.6

20	4	1	5	0.6
21	5	0	5	1
22	5	0	5	1
23	3	2	5	0.2
24	5	0	5	1
25	5	0	5	1
26	5	0	5	1
27	5	0	5	1
28	4	1	5	0.6
29	5	0	5	1
30	4	1	5	.0
31	3	2	5	02
32	5	0	5	1
33	5	0	5	1
34	3	2	5	0.2
35	3	2	5	0.2
36	4	1	5	0.6
37	4	1	5	0.6
38	4	1	5	0.6
39	4	1	5	0.6
40	4	1	5	0.6
41	4	1	5	0.6

جدول رقم (01): يبيّن مستوى صدق الاستمارة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
البند	م ص ن	البند	م ص ن	البند	م ص ن	البند	م ص ن
1	1	10	1	23	0.2	34	0.2
2	1	11	1	24	1	35	0.2
3	1	12	1	25	1	36	0.6
4	1	13	0.6	26	1	37	0.6
5	1	14	1	27	1	38	0.6
6	0.6	15	1	28	0.6	39	0.6
7	1	16	0.6	29	1	40	0.6
8	1	17	0.6	30	0.6	41	0.6
9	0.6	18	0.6	31	0.2		
		19	0.6	32	1		
		20	0.6	33	1		
		21	1				
		22	1				
المجموع	**8.2**	**المجموع**	**10.6**	**المجموع**	**8.6**	**المجموع**	**4**

الجدول رقم (02): يوضّح عملية حساب لمجموع البنود في الاستمارة حسب كل محور

$$\text{مستوى صدق الإستمارة} = \frac{\text{مجموع مستوى صدق الإستمارة} \times 100}{\text{عدد البنود}}$$

$$\text{م ص ن} = \frac{100 \times 31.4}{41}$$

و منه مستوى صدق الاستمارة ينحصر في 76.58 %أي أن نسبة صدق الاستمارة تجعل منه قابلاً للقيّاس.

ب* ثـــبات الاستبـــــيان:

لحساب ثبات الاستبيان في هذه الدراسة تم استخدام التجزئة النصفية، حيث تمّ القيام بتطبيق الاستبيان على نصفين، فردية وزوجية، فقد تمّ حساب كلٌ منها على حدى، و يتمّ التعرّف على مدى ارتباطهما بواسطة عامل الارتباط و هي كالآتي:

البدائل	البنود الفردية	البنود الزوجية	المتوسط الحسابي $\overline{X1}$	المتوسط الحسابي $\overline{X2}$	الانحراف المعياري S1	الانحراف المعياري S2
دائماً	95	99	15.13	15.13	29.37	29.42
أحياناً	93	89				
أبداً	39	39				
المجموع	227	227				

جدول رقم (03): يوضّح عملية حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

حساب المتوسط الحسابي : "يساعد في هذه الدراسة على معرفة اعتدال إجابات المفحوصين و تمركزها حول كل بند من البنود التي احتوتها أداة القياس، فهو إن كانت قيمته مرتفعة دلّ على أن قيماً كثيرة ومرتفعة، و إن كانت قيمته صغيرة دلّ ذلك على أنه توجد قيّم صغيرة متطرّفة"

ذلك لتحديد إجابات أفراد عيّنة الدراسة إزاء محاور الدراسة المختلفة واستخراج متوسّط الترتيب لكل عبارة من عبارات تلك المحاور، و يلاحظُ أن المتوسّط الحسابي :

ــ من 1 إلى 1.66 يعني أنه منخفض و ضعيف يوافق البديل "أبداً"

ــ من 1.67 إلى 2.33 يعني أنه متوسط يوافق البديل "أحياناً"

ــ من 2.34 إلى 3 يعني أنه عالي و قوي يوافق البديل "دائماً"[1]

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{حجم العينة}}$$

حساب الانحراف المعياري : وهو متوسط انحراف القيّم عن متوسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين الذي يمكن تعريفه بأنه مجموع مربع انحراف كل قيّم عن المتوسط الحسابي.[2]

$$s1 = \frac{\sqrt{(95-15.33)^2 + (93-15.33)^2 + (39-15.33)^2}}{15}$$

$$s1 = \frac{\sqrt{6347.30 + 6032.62 + 560.26}}{15}$$

$$s1 = \frac{\sqrt{12940.18}}{15} = \sqrt{862.67}$$

$$s1 = 29.37$$

$$s2 = \frac{\sqrt{(99-15.33)^2 + (89-15.33)^2 + (39-15.33)^2}}{15}$$

$$s2 = \frac{\sqrt{7000.66 + 5427.26 + 560.26}}{15}$$

$$s2 = \frac{\sqrt{12988.18}}{15} = \sqrt{865.87}$$

$$s2 = 29.42$$

[1] - جفال منال: دور الأداء التربوي للاستفادة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية(نموذجاً)، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية (رسالة غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2017/2016، ص 214.

[2] ــ عبد الكريم بو حفص: الإحصاء المطبّق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص75

معامل الارتباط بيرسون :

$$\sqrt{[(15.33-95)\times(15.33-99)]^2+[(15.33-93)\times(15.33-89)]^2+[(15.33-39)\times(15.33-39)]^2}$$
$$=\sqrt{44435289+32740597.36+29455151.10}$$
$$=\sqrt{106631037.47}=10326.23$$

$$S1\times S2\times 15$$

$$29.37\times 29.42\times 15=12960.98$$

$$\frac{10326.23}{12960.98}=0.80$$

معامل التصحيح سبيرمان براون :

$$0.88=\frac{1.60}{1.80}=\frac{0.80\times 2}{0.80+1}=\frac{2ر}{ر+1}=ر$$

5ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم اعتماد التحليل الإحصائي على برنامج SPSS وهو برنامج " الحُزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " الذي يعد أحد البرمجيات المهمّة التي تساعد الباحث في معالجة البيانات باستخدام الحاسوب، من حيث إدخال البيانات واستعادتها وتحليلها بطريقة آلية تتسم بالسرعة و الدقّة[1]. حيث طبقنا أساليب المعالجة الاحصائية التالية:

- **معادلة لوشي لصدق الاستبيان= مج م ص ن/ عدد البنود**
- **النسب المئوية** لوصف خصائص المبحوثين.
- **المتوسط الحسابي** لاستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات محاور الاستبيان.
- **الانحراف المعياري** لقياس مدى التشتت في اجابات المبحوثين حول كل عبارة في محاور الاستبيان.
- **معامل ارتباط بيرسون:** استخدمنا معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات نصف الاختبار للدراسة.
- **معامل ارتباط سبيرمان براون:** يتم تعديل طول الاختبار بمعادلة سبيرمان براون: ر'= 2 ر/ 1+ر .

[1] ــ محمّد خليل عبّاس، محمّد بكر نوفل و آخرون: **مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمّان، الأردن، 2007، ص 60 .

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

1ــ عرض و تحليل البيانات الأولية

2ــ عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى

3ــ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية

4ــ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة

5- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

6ــ النتائج العامّة للدراسة

تمهيد:

عند دراسة و تحليل أي موضوع سوسيولوجي، يجب الالمام إلى حدّ ما بالنظريات والدراسات التي تضمّنت تأطير ذلك الموضوع، بإعتباره ظاهرة اجتماعية في نسق المجتمع، بهدف الارتقاء بهذه الدراسة إلى مستوى التفسيرات والتحليلات الموضوعية والعلمية، لهذا تم عرض الخطوات المنهجية، وتحليل البيانات وتفسيرها والوصول إلى النتائج التي تعدّ من المراحل الأساسية، التي يعتمد عليها الباحث الاجتماعي، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العيّنة المبحوثة، فهذا الجزء من البحث يُظهر قدرة الباحث على التحكّم فيه وفهمه.

1-عرض وتحليل البيانات الأولية:

الجدول رقم (04) يوضّح توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	27	38.6
أنثى	43	61.4
المجموع	70	100

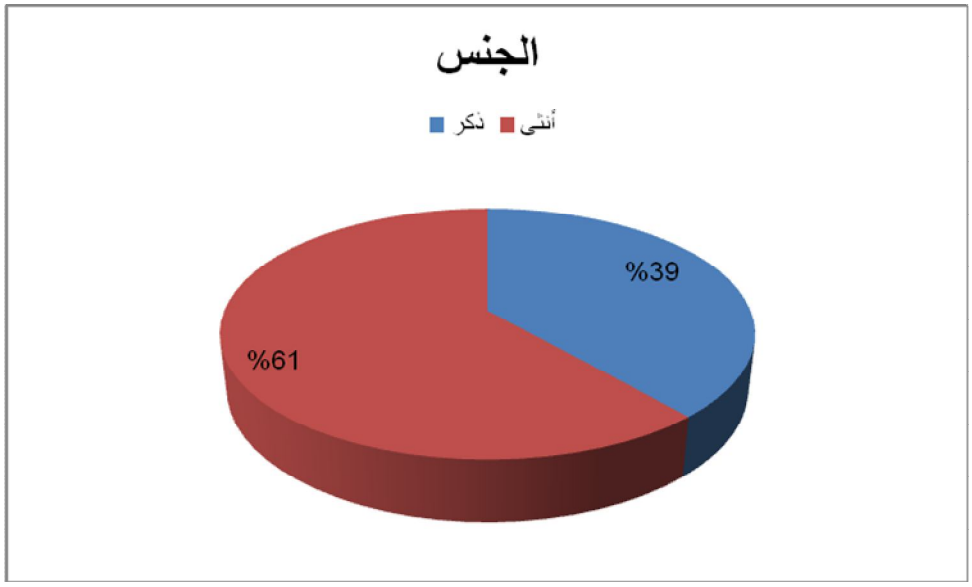

التمثيل البياني رقم (01) : دائرة نسبية تمثّل توزيع العيّنة حسب الجنس

يتضّح من الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسبة الاناث هي الأعلى حيث قدّرت بحوالي 61.4% وهذا راجع لمثابرتهن في النجاح والوصول إلى مراتب اجتماعية تحقق لهن المكانة الاجتماعية اللازمة، وذلك عن طريق النجاح خلال المسار الدراسي على عكس فئة الذكور، بإعتبار المرحلة الثانوية مرحلة حسّاسة كونها فترة مراهقة، اذ يلعب الجو النفسي والتفاعل الاجتماعي بين التلميذ ورفاقه في المدرسة دوراً في الرسوب أو التسرّب، وإذا كان الجو سلبياً ولم يجد التلميذ من يتفاعل معه تفاعل ايجابي فهذا حتماً سيؤثر بالسلب على مساره الدراسي، فيؤدي إلى إعادة السنة أو إلى تسرّبه من المدرسة، وبالتالي التوجّه إلى الحياة العملية و في الواقع لازالت الحياة الدراسية تهمه، وبالتالي يكون انتمائه أضعف لقسوة الحياة، على عكس فئة الاناث التي لازالت تواصل دراستها وتعتمد في ذلك على الأسرة ودورها في تحقيق ذلك، ومنه فإن الانتماء الاجتماعي لم يقتصر على جنس معيّن بل مسّ كلا الجنسين إلّا أن فئة الاناث هي الفئة الأكثر تمثيلاً.

الجدول رقم (05) يوضّح توّزيع العيّنة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة (%)
أولى ثانوي	27	37.6
ثانية ثانوي	14	20
ثالثة ثانوي	29	41.4
المجموع	70	100

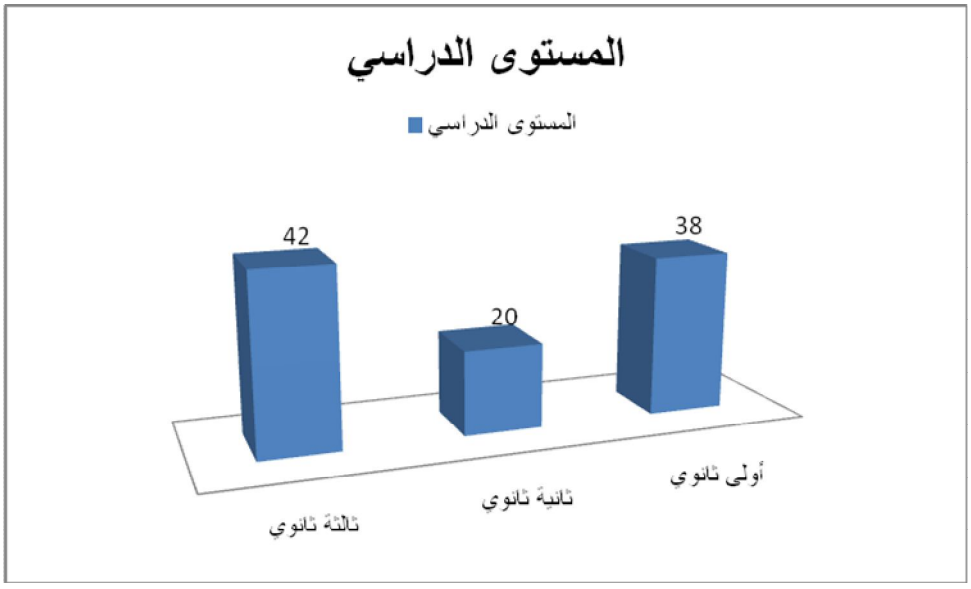

التمثيل البياني رقم (02) : أعمدة بيانية توضّح توزيع العيّنة حسب المستوى الدراسي.

يتّضح من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أنّ السنة الثالثة ثانوي هي الأكثر تمثيلاً حيث قدّرت بـــ: 41.4 %، و هذا كون السنة الثالثة ثانوي حسّاسة و فاصلة بين الجامعة والشارع أو الحياة العملية، لهذا فإن التلاميذ يحرصون على حضور الدروس لكي يكون احتمال النجاح أعلى، وتليها نسبة السنة الأولى ثانوي كون تلاميذ هده السنة جدد على الأسلوب المُتّبع في التدريس، لأنهم كانوا في مرحلة مختلفة من حيث الأسلوب وطريقة التدريس، في حين قدّرت نسبة السنة الثانية بـــ: 20%.

الجدول رقم (06) يوضّح عدد الإخوة للعيّنة المبحوثة:

عدد الإخوة	التكرار	النسبة المئوية (%)
1	3	4.3
2	12	17.1
3	15	21.4
4	19	27.1
5	10	14.3
6	3	4.3
7	6	8.6
8	2	2.9
المجموع	70	100

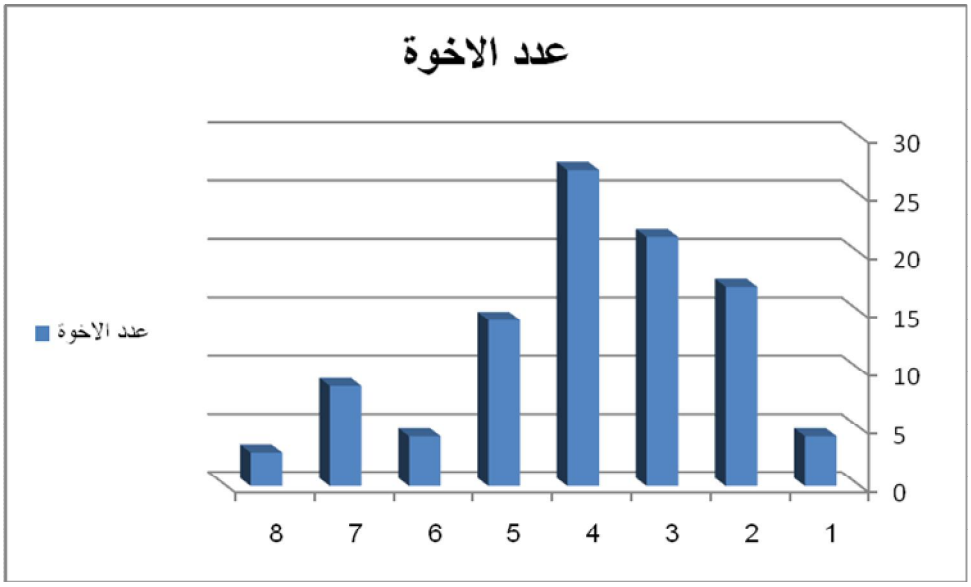

التمثيل البياني رقم (03) : أعمدة بيانية توضّح توزيع العيّنة حسب عدد الإخوة

الأسرة هي إتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات و القدرات الكامنة للطبيعة البشرية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، فتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية لهذا نجد أن للإخوة تأثيراً كبيراً في حياة التلميذ على تنشئته وتطّوير شخصيته الاجتماعية، حيث أن لموقع التلميذ بالنسبة لإخوته ومركز العائلة الثقافية و صلة القرابة كلّها عوامل أساسية في التأثير على أبعاد حياته الجسدية والمعرفية والعاطفية والسلوكية والاجتماعية، مما يجعل تأثيرها في حياته و انتماءاته الاجتماعية و غيرها تأثيراً حاسماً.

الجدول رقم (07) يوضّح الحالة الاجتماعية لأولياء العيّنة المبحوثة:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية(%)
الأب والأم يعيشان معاً	52	74.3
الاب والأم مطلّقان	8	11.4
الأب متوفّي	7	10.0
الأم متوفّية	2	2.9
كلاهما متوفّي	1	1.4
المجموع	70	100

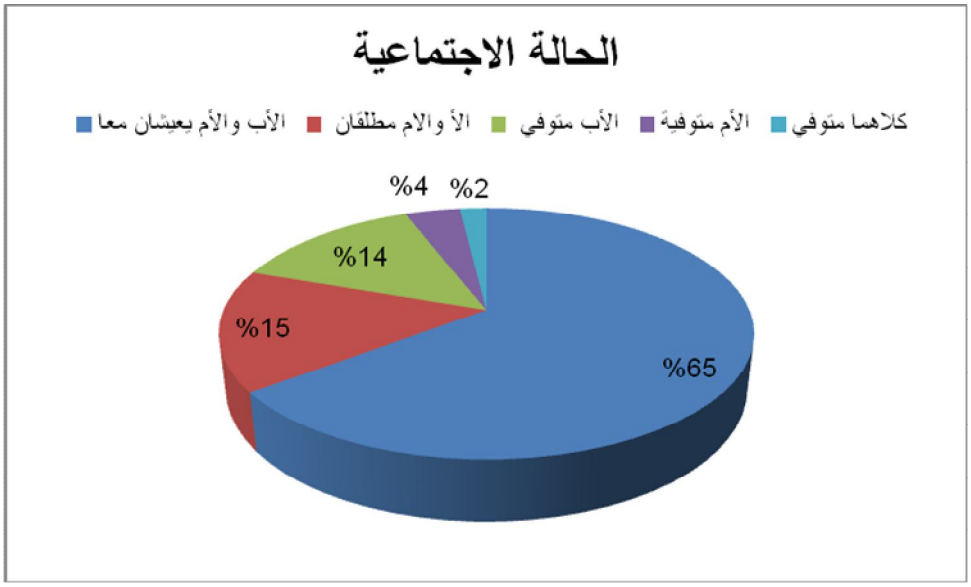

التمثيل البياني رقم (04) : دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين.

يوضّح الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسبة الوالدين اللذان يعيشان معاً تقدّر ب 74.3% وهذا يعتبر مؤشر جيد لأهمية وجود الوالدين معاً في حياة أطفالهما، من أجل خلق جوّ أسري متجانس ومتكامل بالنسبة للأبناء في حسن التعامل، وتوفّر لهم التنشئة السليمة والتربية اللازمة، فيتمّ استخدام أسلوب الضبط التربوي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية، كالضبط المعتدل، الحزم، التواصل، الحُب، العِقاب إذا تطلّب الأمر، المكافأة للسلوك الجيد، مما يؤدي إلى تربية متوازنة تساعدهم في التكيّف مع المحيط الاجتماعي للمجتمع، في حين تليها نسبة الوالدان المطلّقان حيث قدّرت ب 11.4،% فالطلاق يؤثر في تشتّت الأسر وبالتالي مشاكل الأبناء خاصّة في تكوين شخصياتهم، ممّا يؤدي إلى استخدام أسلوب التفرقة، فكثيراً ما يلجأ الأولياء إلى التفرقة بين أبنائهم في المعاملة وعدم المساواة بينهم، حيث يميل كلاهما إلى الأفراد الأقرب إلى قلبيهما وذلك بسبب الجنس أو السنّ أو الترتيب أو لأسباب أخرى، غير أن أسلوب التفرقة أسلوب غير سوي فهو يؤثر سلباً على شخصية التلميذ كالغيرة والحقد، مما يجعل نظرتهم للمجتمع سلبية، وهذا ما يؤثّر على سلوكهم و تعاملهم مع باقي أفراد المجتمع، في حين تليها نسبة الأب متوفّي فقد قدّرت نسبتها بـــ 10% وهذا يؤثر على التوازن الأسري من عدّة نواحي كالاجتماعية والعاطفية وكذلك الاقتصادية في بعض الأسر مما يؤدي إلى خلق جو من النزاع يؤدي إلى الانحراف.

الجدول رقم (08) يوضّح توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأب:

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية(%)
غير متعلّم	14	20.0
ابتدائي	14	20.0
متوسّط	15	21.4
ثانوي	18	25.7
جامعي	9	12.9
المجموع	70	100

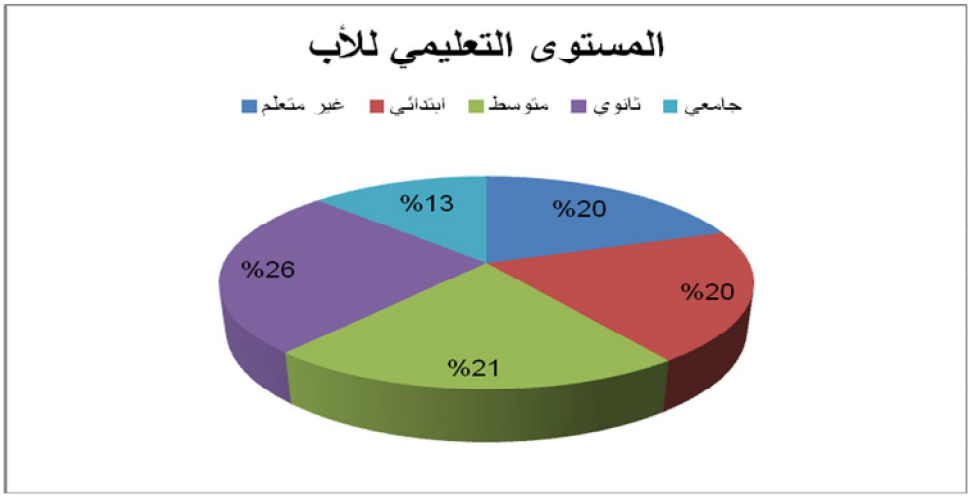

التمثيل البياني رقم (05) : دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأب

يتّضح من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسبة الآباء المتعلّمين على اختلاف مراحل التعليم تقدّر بـ:ـــ 80%، حيث أن المستوى التعليمي للآباء الأعلى هو المستوى الثانوي والذي قُدِّر بـــ: 25.7%، تؤكد هذه النتائج أن المستوى التعليمي ييسر تعميق الانتماء لدى الأبناء في مجتمعهم وزيادة وعيهم بقيمته، على عكس الغير متعلمين و التي قدّرت نسبتهم بـــ: 20%، فهذه النسبة لها تأثير سلبي في توّجيه انتماءات التلاميذ الى حيث يريد الآباء، وهذا لنقص وعيهم بدور الانتماء وأهميته في حياة التلميذ.

الجدول رقم (09) يبيّن توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأم:

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية (%)
غير متعلّمة	21	30
إبتدائي	9	12.9
متوسّط	15	21.4
ثانوي	17	24.3
جامعي	8	11.4
المجموع	70	100

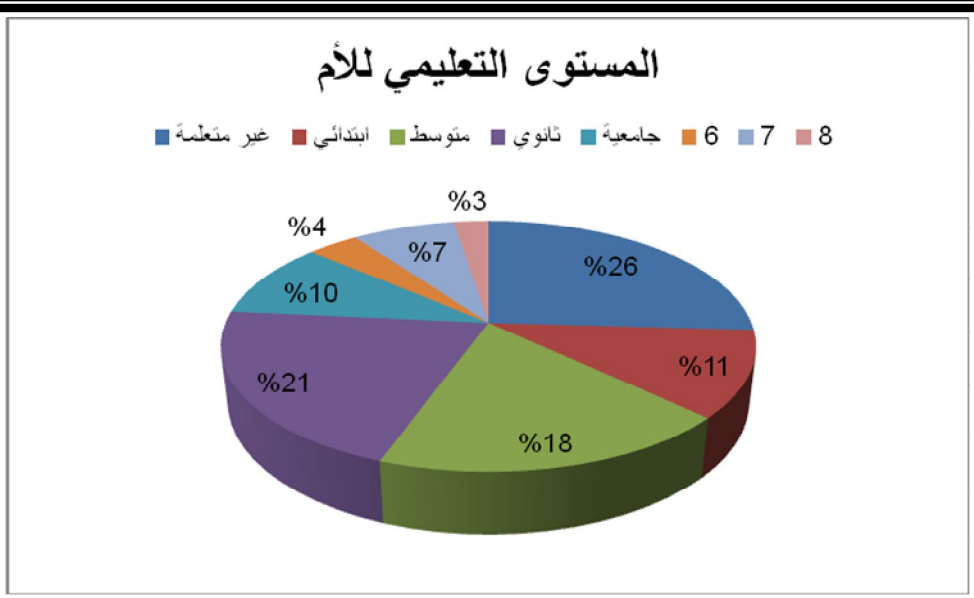

التمثيل البياني رقم (06) : دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب المستوى التعليمي للأم.

يتبيّن لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسبة 30% من المبحوثين تمثّل المستوى التعليمي لأمهاتهم، و التي تبيّن أن هذه النسبة غير متعلّمة حيث تؤثر بالسلب على انتماءات التلاميذ في حين أن نسبة 70% تمثّل الأمهات المتعلّمين على اختلاف مراحل تعليمهم، و منه فإن الأمهات على وعي كاف وعلى قدر عال من الثقافة التي تساعدهن في غرس قيم الانتماء في نفوس التلاميذ، فينشأون على الشعور بالانتماء إلى جماعتهم القرابية التي ينتمون إليها لتكوين شخصيات تقنع بالمواطنة و تؤمن بالمجتمع.

الجدول رقم (10) يوضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأب:

مهنة الأب	التكرار	النسبة المئوية(%)
موظّف في قطاع حكومي	25	35.7
موظّف في قطاع خاصّ	4	5.7
أعمال حرّة	18	25.7
متقاعد	13	18.6
بطّال	10	14.3
المجموع	70	100

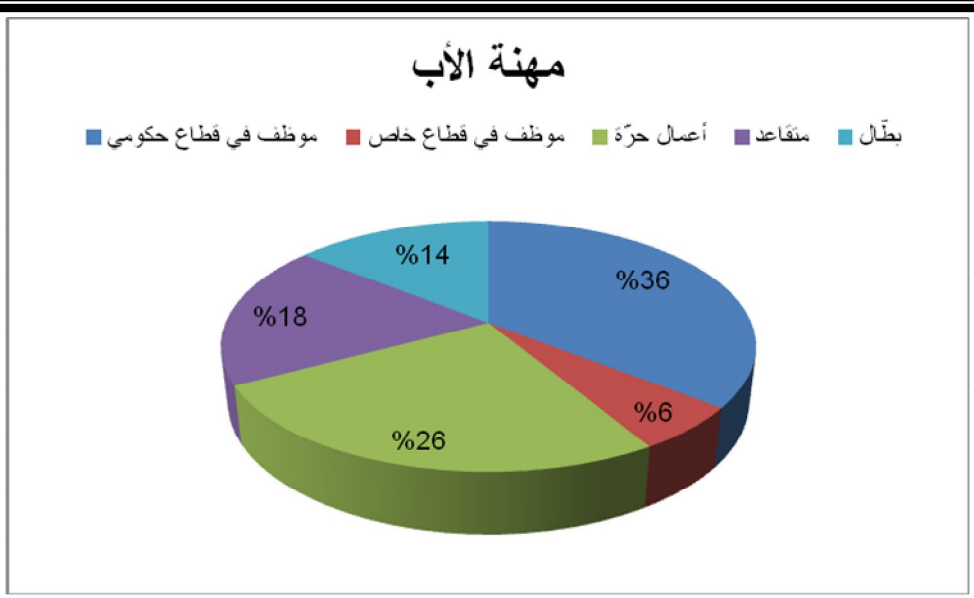

التمثيل البياني رقم(07) : دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأب.

يتّضح من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن الآباء الموظّفين يمثّلون أكبر نسبة من أفراد العيّنة، خاصةً في القطاع الحكومي و الذين قدّرت نسبتهم بـــ 31.42%.

نجد في الأسر بشتّى أنواعها أن رعاية الأبناء بعد الانجاب واجب على الوالدين، كما أنها واجب على الدولة أيضاً، خاصّة في المجتمعات الصناعية الحديثة وقد أدت عوامل التحديث في المجتمعات النامية إلى مساعدة الآباء كون المجتمعات العربية مجتمعات ذكورية ، فعلى الآباء أن يتحملوا مسؤولية البحث عن العمل من أجل تحقيق متطلّبات أبنائهم، من خلال هذه النسب نستدل أن الدولة تقوم بدورها في تحقيق الحماية الاجتماعية والاقتصادية لأفرادها وتوفير مناصب عمل لهم، وهذا بدوره يحقق الانتماء الوطني ومنه الانتماء الاجتماعي.

الجدول رقم (11) يوضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأم:

مهنة الأم	التكرار	النسبة المئوية(%)
موظّفة في قطاع حكومي	13	18.6
موظّفة في قطاع خاصّ	3	4.3
أعمال حرّة	2	2.9
متقاعدة	9	12.9
ماكثة بالبيت	43	61.4
المجموع	70	100

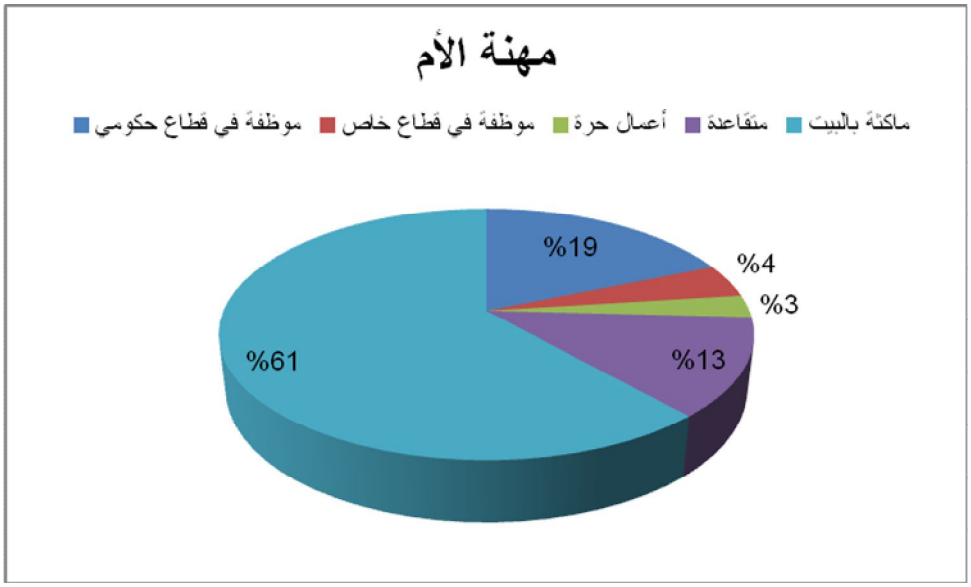

التمثيل البياني رقم (08) : دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب مهنة الأم.

تقدّر نسبة الأمهات الغير عاملات من أفراد العيّنة أي الماكثات بالبيت ب: 61.4%، و منه نستنتج أن الأمهات يهتممن بدورهن التربوي داخل الأسرة، حيث يعملن على تربية أبنائهن أحسن تربية وتقديم العطف والحنان لهم، حيث أن وجود الأم أساسي في تشكيل طبيعة التلميذ الاجتماعية وفي تشّكيل أفكاره، كما يتعرّض التلميذ لأنماط متباينة من التنشئة الأسرية حتى ينشؤوا متّزني الشخصية و لا تكون لديهم اضطرابات اجتماعية أو نفسية تمنعهم من الاحساس بالانتماء للمجتمع الذي يعيشون فيه، فالأم هي أهم مدارس الحياة وأوّلها التي يستقي منها التلميذ الحب و الحنان و يتعلّم من خلالها حقوقه وواجباته إتجاه الأفراد والمجتمعات وخاصّة مجتمعه الذي يعيش فيه.

الجدول رقم (12) يوضّح توزيع العيّنة حسب الدخل الشهري للأسرة:

الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية(%)
كاف	55	78.5
غير كاف	15	21.4
المجموع	70	100

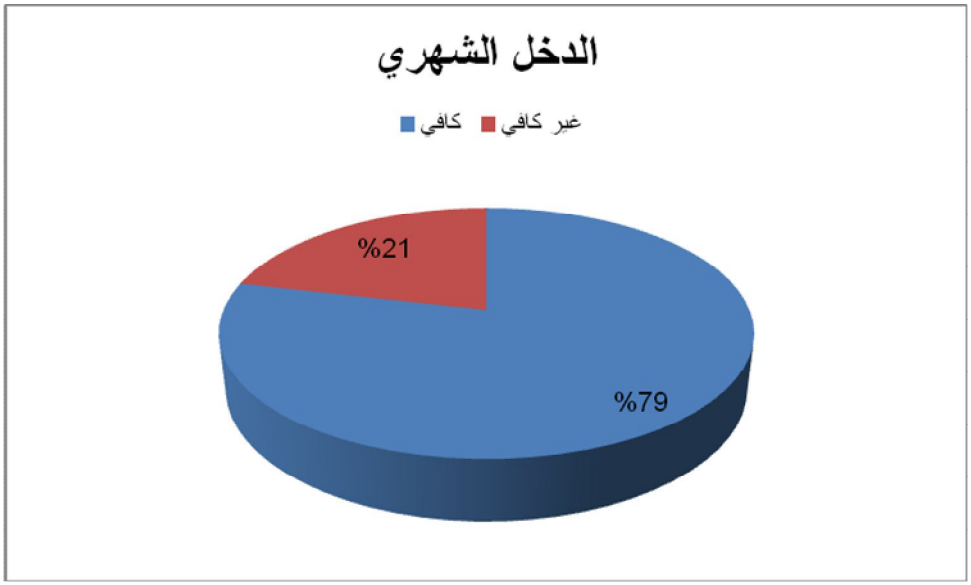

التمثيل البياني رقم (09) : دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب الدخل الشهري للأسرة.

يتّضح من خلال الجدول والتمثيل البياني اعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يعبّرون الدخل الشهري كاف تقدّر نسبتهم بـــ 78.5% ، أي أن الدخل الشهري يوفّر لهم متطلّباتهم، فتأثير الأسرة على تكوين القيّم و الاتّجاهات وأنماط الشراء للأفراد شيء لا يمكن تجاهله، فعلى التلميذ أن يكون كباقي زملائه من حيث اللباس والمأكل والمشرب، و احتياجاته المدرسية والشخصية حسب مرحلته العمرية، وعليه فإن للدخل الشهري دور كبير في تحديد سلوك التلاميذ خاصّة في الوسط المدرسي وأمام زملائهم، فقد تغيّر الدور التقليدي الذي كان يمارسه الوالدين في عمليات الشراء، فأصبح لأبنائهم دور أيضاً في تحديد الأغراض اللازم توفّرها وعليه فإن الدخل الشهري أحد المساهمين في إدماجهم في المجتمع وانتمائهم له، في حين تقدّر نسبة المبحوثين الذين يعتبرون الدخل الشهري غير كافي بحوالي 21.4 ،% هذا ما يؤثّر بالسلب على وضعهم تجاه أسرهم و كذلك تجاه المجتمع، و كذلك يؤثر تأثير سيء على الشخصية كون التلاميذ يرون أنّ النقص في أي غرض هو نقص في الشخصية، كما يرون أن زملائهم الأعلى معدّلا يرجع الفضل للدخل الشهري، وذلك بسبب توفيرهم لمتطلّبات الدراسة دون عناء وكذلك حضور الدروس الخصوصية، إذا تطلّب الأمر عكسهم.

الجدول رقم (13) يوضّح توزيع المبحوثين حسب نوعية السكن.

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية(%)
منزل شعبي	50	71.4
شقّة في عمارة	19	27.1
أخرى تُذكر	1	1.4
المجموع	10	100

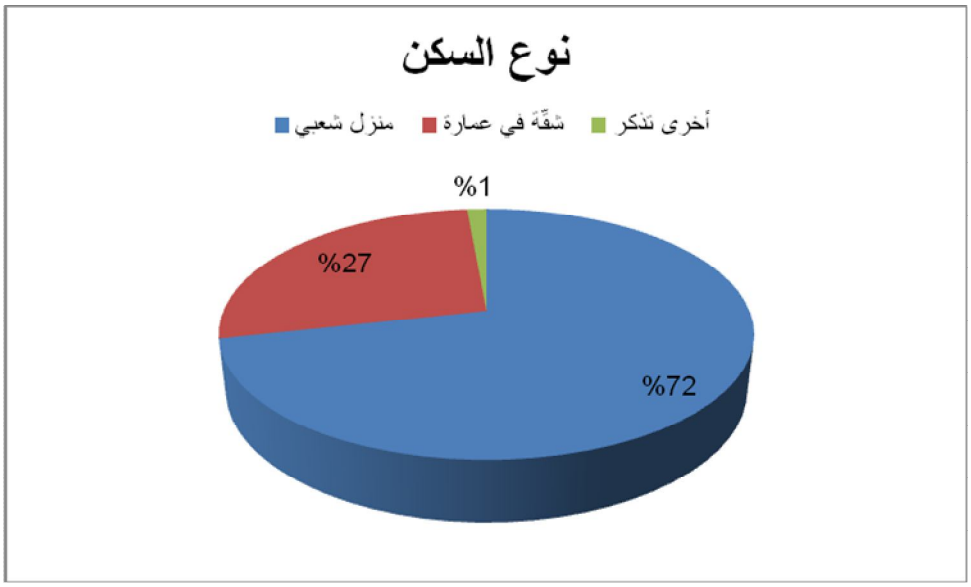

التمثيل البياني رقم (10) : دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب نوع السكن.

يتّضح من خلال هذا الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن النسبة الأعلى هي نسبة السكن في منزل شعبي، حيث قدّرت النسبة بحوالي 71.4%، في حين تمثّلت نسبة السكن في شقّة بحوالي 27.1%، أي أن أغلبية أسرّ العيّنة المبحوثة مستقرّة في منازل شعبية، مما يترك للتلاميذ حريّة أكثر في التصرّف، وكذلك الاستقرار في مكان الإقامة على عكس سكّان العمارة الذين تفرض عليهم قواعد، و على أبنائهم أن يتقيّدوا بأوامر حتى يتفادوا إزعاج الجيران، فالاستقرار في السكن له دور في استقرار الشخصية وكذلك في اتجاههم نحو انتمائهم الاجتماعـــــي.

ملكية السكن	التكرار	النسبة المئوية(%)
ملك	57	81.4
مستأجر	6	8.6
وظيفي	7	10
المجموع	70	100

الجدول رقم (14) يوضّح توزيع المبحوثين حسب ملكية السكن:

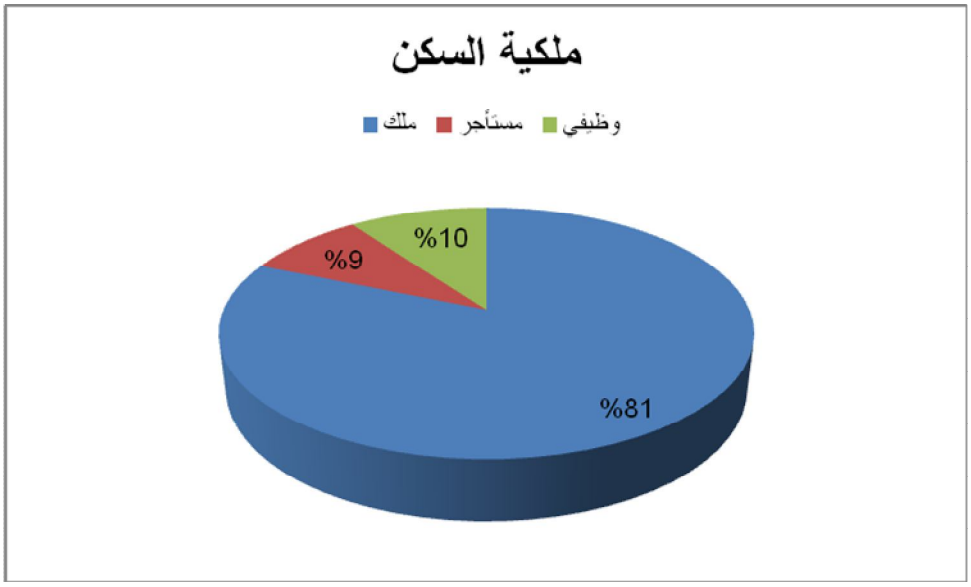

التمثيل البياني رقم (11): دائرة نسبية توضّح توزيع العيّنة حسب ملكية السكن.

يتّضح من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين لديهم سكن ملك هي الأعلى حيث قدّرت بـــ 81.4%، و هذا ما يساعد في اندماجهم في المجتمع حيث يعتبر عامل نفسي واجتماعي يساهم في خلق جو أسري منسجم، أي أنّ الأغلبية مستقرّة في منازلها، مما يساعد في تفادي العديد من المشاكل التي تقوم بخلل في انتمائهم، كمشكل الإيجار والتغيير الذي يطرأ على الحياة حين يتغيّر موضوع الإقامة و الابتعاد عن الأصدقاء، و الدخول في علاقات من الأعضاء الجدد في حياتهم.

2- عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى :

الجدول رقم (15) يوضّح اجابات المبحوثين حول الدور التربوي للوالدين في تفّعيل الانتماء الاجتماعي للتلميذ:

الرقم	العبارة	البدائل						المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	يشاركك والداك في إتخاذ قرارات تهم الأسرة	39	55.7	18	25.7	13	18.6	2.37	0.78	دائماً
2	يفرض عليك والديك مساعدتهما فيالأعمال المنزلية	9	12.9	44	62.9	17	24.3	1.88	0.60	أحياناً
3	تتناقش مع والديك في قضايا تهمّ المجتمع	21	30	36	51.4	13	18.6	2.11	0.69	أحياناً
4	يشجّعك والديك على ممارسة العادات و التقاليد	32	45.7	30	42.9	8	11.4	2.34	0.67	دائماً
5	يحثّك والديك	45	64.3	18	25.7	7	10	2.54	0.67	دائماً

	على زيارة الأقارب								
6	يحثّك والديك على الالتزام بتعاليم الدين كأداء الصلاة	53	75.7	11	15.7	6	8.6	2.67	0.63	دائماً
7	يشجّعك والديك على التعاون في القيّام بأنشطة رياضية	37	52.9	26	37.1	7	10	2.42	0.67	دائماً
8	يشجعك والديك في المحافظة على نظافة البيئة المدرسية	37	52.9	23	32.9	10	14.3	2.38	0.72	دائماً
9	يحثّك والديك في المحافظة على المرافق العامّة	42	60	16	22.9	12	17.1	2.42	0.77	دائماً
10	يلزمك والديك على الانضباط في	51	72.9	11	15.7	8	11.4	2.61	0.68	دائماً

	الثانوية								
11	يحتفل والداك بالأعياد الوطنية لتعزيز حب الوطن	33	47.1	22	31.4	15	21.4	2	0.79	دائماً
12	يحثّك والديك على الاشتراك في جمعيات خيرية	27	38.6	29	41.4	14	20	2.18	0.74	أحياناً
13	يعاقبك والديك على عدم احترام رموز الوطن	29	41.4	23	32.9	18	25.7	2.15	0.81	دائماً
المتوسط الحسابي العامّ		2.13								
الانحراف المعياري العامّ		0.70								

العبارة رقم 1 : " يشاركك والديك في إتخاذ قرارات تهم الأسرة "

حازت العبارة على الترتيب السادس من بين العبارات الدّالة على " الدور التربوي للوالدين في تفّعيل الانتماء الاجتماعي للتلميذ " بمتوسّط حسابي قدّر بـــ 2.37 و انحراف معياري قدّر بـــ 0.78، دال على وجود انقسام في آراء المبحوثين، حيث تمركزت أعلى اجابات العيّنة عند البديل " دائما " بتكرار بلغ 39 تكرار عند هذا البديل من أصل 70 تلميذ بنسبة قدّرت بـــ 55.7% من تلاميذ العيّنة المبحوثة، في حين أن 18 تلميذ كانت اجاباتهم بـــ " أحياناً "، أما عدد التلاميذ الذين اعتبروا أن أسرهم لا تهتم بمشاركتهم في آراء تخص أسرهم قدّرت بـــ 13 بنسبة 18.6%.

إن أخذ آراء الأبناء و استشارتهم من طرف الأولياء في قرارات تهم الأسرّ، تساعدهم في تكوين نظرة ايجابية عن أنفسهم كما تصبح لديهم القدرة على تحمّل المسؤولية في اتّخاذ قرارات تخصّ العائلة و

هذا ما يساهم إيجابياً في علاقة التلميذ بمجتمعه الذي ينتمي إليه، فيصبح قادراً على أخذ قرارات مصيرية دون الخوف لتعوّده على اداء آرائه في قرارات داخل أسرته

العبارة رقم 2 : " يفرض عليك والديك مساعدتهما في الأعمال المنزلية "

جاءت هذه العبارة في الترتيب الـــ 12 بمتوسّط حسابي بلغ 1.88 وانحراف معياري قدّر بـــ 0.60، حيث أدلى 44 تلميذ بنسبة 62.9% و بتكرار 44 تلميذ من أصل 70 تلميذ، تليهما الاجابة بالبديل " أبداً " بنسبة 24.3%، وتكرار قدره 17 تلميذ.

يتضح أن الأولياء أحياناً فقط يلزمون أبنائهم على المساعدة بالأعمال المنزلية ، ومنه نستنتج أن الأولياء اختاروا الحل الوسط حيث لم يجبروا التلاميذ على المساعدة حتى لا يلغوا حريتهم، وكذلك لم يتجاهلوها حتى لا يتعوّد الكسل وبالتالي يتعود التلاميذ على تحمّل المسؤولية وتقديم المساعدة كونهم أفراد فاعلين في المجتمع، و هذا مع مراعاة شخصيتهم كون هذه المرحلة حسّاسة.

العبارة رقم 3 : " مناقشة الأولياء قضايا المجتمع مع التلاميذ "

جاءت هذه العبارة في الترتيب 10 بمتوسط حسابي قدره 2.11 و انحراف معياري قدره 0.69، حيث أن هذه القيمة تدل على تمركز إجابات التلاميذ حول البديل " أحياناً "، فكانت اجاباتهم بنسبة 51.4% وتكرار 36 تلميذ، وتليها الاجابة بالبديل " دائما " بنسبة 30%.

يتضح أن الأولياء أحياناً ما يناقشون أبنائهم و يأخذون آرائهم في ما يحدث في المجتمع، وهذا قد يرجع لإحساسهم بإنتمائهم للمجتمع، والاهتمام بقضاياه التي ترجع إلى توعية الأولياء وغرسهم لهذا الشعور في نفوس التلاميذ، فالأسرة هي نقطة الوصل بين المجتمع وما يحمله من قيّم ومعايير ومواقف مختلفة وبين أبنائهن فهي المسؤولة عن غرس و تشجيع التلميذ بكل مقوّمات مجتمعه، وكذلك اخباره بما يحدث في مجتمعه و أخذ رأيه، حتى تساهم في نقل الميراث الاجتماعي وبناء الشخصية وترسيخ الانتماء الاجتماعي عنده.

العبارة رقم 4 : " تشجيع الأولياء للتلاميذ على ممارسة العادات و التقاليد "

جاءت هذه العبارة في الترتيب 7 بمتوسط حسابي قدره 2.34 وانحراف معياري 0.67، حيث تدل على تمركز إجابات التلاميذ عند البديل " دائماً "، فكانت اجاباتهم بنسبة 45.7% وتكرار 32 تلميذ، وتليها الاجابة بالبديل " أحياناً " بتكرار30 ونسبة 42.9%.

التشجيع على ممارسة العادات والتقاليد على اختلاف أساليب التشجيع لأن العادات والتقاليد أحد قوى وركائز المجتمع، فتعمل على تعزيز الانتماء الاجتماعي، حيث تلعب دوراً في التنظيم الاجتماعي

فيكون لها سلطة قد تفوق سلطة القانون، تحديداً في المجتمعات التقليدية، وعليه فإنها تحكم الكثير من جوانب الحياة.

العبارة رقم 5 : " يحث الأولياء التلاميذ على زيارة الأقارب "

جاءت هذه العبارة في الترتيب 3 بمتوسط حسابي قدره 2.54 وانحراف معياري 0.67، حيث تدل على تمركز إجابات التلاميذ عند البديل " دائماً "، فكانت اجاباتهم بنسبة 64.3% وتكرار 45 تلميذ، وتليها الاجابة على البديل " أحياناً " بنسبة 25.7% وفي الأخير البديل " أبداً " بنسبة 10%.

الاهتمام بزيارة الأقارب وغرس قيمة صلة الرحم تساعد في غرس روح الجماعة وتعلّم التلاميذ الحوار وكيفية التصرّف مع الآخرين بإختلاف أعمارهم من خلال زيارة أقاربهم مما يؤدي إلى خلق الجو من الود والعاطفة التي لها تأثيراتها الاجابية في تكوين العلاقات والصداقات وبالتالي تساهم في اندماجهم في المجتمع و الانتماء اليه.

العبارة 6 : " يحثّ الأولياء التلاميذ على تعاليم الدين كأداء الصلاة "

جاءت هذه العبارة في الترتيب 1 بمتوسط حسابي قدره 2.67 وانحراف معياري قدره 0.63، حيث تمركزت إجابات التلاميذ عند البديل " دائماً "، بنسبة 75.7% وتكرار 53 تلميذ من المجموع 70 تلميذ.

الالتزام بتعاليم الدين كأداء الصلاة تساهم في الانتماء الاجتماعي وذلك لما فيها من حفظ للحقوق وقيّم التسامح والمعاملة الطيّبة، كما أن تعاليم الدين تحترم الواقع وليس مجرّد شعارات، بل آداء واستقرار.

العبارة رقم 7 : " تشّجيع الأولياء أبنائهم على ممارسة الرياضة "

جاءت هذه العبارة في الترتيب 4 بمتوسط حسابي قدر بـــ 2.42 وانحراف معياري قدّر بـــ 0.67، حيث تمركزت الإجابات عند البديل " دائماً "، بنسبة 52.9% وتكرار 37 تلميذ، وتليها الاجابة مع البديل " أحياناً " بتكرار26 تلميذ ونسبة 37.1% في حين كان تكرار البديل "أبدا" 02 تلاميذ وتكرارها 10%.

الإهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية داخل الثانوية، يحث التلاميذ على التعاون ويساهم في خلق جو حماسي وتشجيعي، مما يثمر عنه تساند بين التلاميذ و الشعور بالعاطفة و الألفة التي تدفعهم إلى الاعتزاز بأصدقائهم و الفخر بوسطهم الدراسي، حيث أن لهذا الشعور دعم في مساعدتهم على الانتماء الاجتماعي.

العبارة رقم 8 : "تشجيع الأولياء أبنائهم للمحافظة على نظافة بيئتهم المدرسية"

جاءت هذه العبارة في الترتيب 5 بمتوسط حسابي قدره 2.38 وانحراف معياري قدره 0.72 ، فكانت الاجابات متمركزة عند البديل " دائماً "، بنسبة 52.9% وتكرار 37 تلميذ، وتليها الاجابة عند البديل " أحياناً " بتكرار23 تلميذ ونسبة 32.9%،في حين كانت الاجابة على البديل "أبداً" بنسبة 14.3% و تكرار 10.

العبارة رقم 9 : "يحث الأولياء التلاميذ على المحافظة على المرافق العامّة"

جاءت هذه العبارة في الترتيب 4 بمتوسط حسابي قدره 2.42 وانحراف معياري 0.77، حيث تمركزت معظم الإجابات عند البديل " دائماً "، وذلك بتكرار42 تلميذ ونسبة 60%، وتليها الاجابة على البديل " أحياناً " بنسبة 22.9% ثم الاجابة على البديل "أبدا" بنسبة 17%.

العبارة 10: "إلزام الأولياء التلاميذ على الانضباط داخل الثانوية"

جاءت هذه العبارة في الترتيب 2 بمتوسط حسابي 2.61 وانحراف معياري 0.68، حيث تمركزت أغلبية الإجابات عند البديل " دائماً "، وذلك بتكرار51 تلميذ ونسبة 72.9%، وتليها الإجابة على البديل " أحياناً " بنسبة 15.7% ثم البديل "أبدا" بنسبة 11.4%.

الإلزام على الانضباط داخل الثانوية يساعد التلميذ في تحمّل المسؤولية، وذلك بالحفاظ عل كل ما يحيط به داخل المدرسة من مكوّنات مادية أو غير مادّية، فتشمل المبنى المدرسي بجميع مكوّناته، والأفراد بمختلف تخصّصاتهم و وظائفهم و أدواتهم، والعلاقات التي تربطهم ببعضهم البعض والأنظمة الرسمية والغير رسمية، المكتوبة وغير المكتوبة، و المنهج المدرسي الظاهر والخفين و بالتالي تكون السيطرة الاجتماعية مقصودة تؤدي إلى تماسك المجتمع و الانتماء له.

العبارة 11 : "احتفال الأولياء بالأعياد الوطنية لتعزيز حب الوطن لدى التلاميذ"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 13 بمتوسط حسابي قدر بـــ 2.00 وانحراف معياري 0.79، حيث تمركزت أغلب الإجابات عند البديل " دائماً "، بنسبة 47.1% وتكرار33 تلميذ، وتليها الإجابة عند البديل " أحياناً " بنسبة 31.4%، وتكرار 22 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 15 تلميذ وبنسبة 21.6%.

الاحتفال بالأعياد الوطنية تقوم بربط أفراد المجتمع بمجتمعهم، و ربط هويتهم الوطنية والثقافية من خلال إقامة احتفالات وطنية تساهم في توعيتهم بالمخزون المجتمعي، كما تساهم في تحّسين ثقافتهم باعتبارها مكوّناً أساسياً له، كما تعمل الأعياد الوطنية على تأصيل حب المجتمع وذلك بتعزيز الشعور بشرف الانتماء و العمل من أجل رقيّه وتقدّمه، واعدا التلاميذ من أجل خدمته و دفع الضرر عنه و الحفاظ على مكتسباته.

العبارة رقم 12 : "يحث الأولياء التلاميذ على الاشتراك بجمعيات خيرية"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 8 بمتوسط حسابي بـــ 2.18 وانحراف معياري 0.74، فكانت الإجابات متمركزة عند البديل " أحياناً "، وذلك بنسبة 41.4% وتكرار29 تلميذ، ثم يليها الإجابات المتمركزة عند البديل " دائماً " بنسبة 38.6%، وتكرار 27 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 14 تلميذ وبنسبة 20%.

الاشتراك في الجمعيات الخيرية يساهم في اشتراك التلاميذ بمحاولة التيسيير على الأسر المحتاجة ودعمها مادياً ومعنوياً، وهذا ما يجعل التلاميذ يتعاونون فيما بينهم تعاوناً كبيراً من أجل تحّسين الأوضاع للأفراد المحتاجة، و منه يكون الوضع الاجتماعي أفضل، حيث ينتج عنه شعور ايجابي للتلميذ مما يؤثر ايجاباً في تفكيره وتصرّفه.

العبارة 13 : "معاقبة الأولياء للتلاميذ في حال عدم احترام رموز الوطن"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 9 بمتوسط حسابي قدره 2.15 وانحراف معياري 0.81، حيث تمركزت أغلب الإجابات عند البديل " دائماً "، بنسبة 41.4% وتكرار29 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بنسبة 32.9%، وتكرار 23 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 18 تلميذ ونسبة 25.7%.

لكل شخصية وطنية رموز تمثّلها، ومن ثمة تكون هذه الرموز محل احترام وتقدير أبناء الوطن جميعاً، إلّا أن نسبة 32.9% صرّحت بأن أوليائهم يعاقبونهم في حال عدم احترامهم لرموز الوطن، ونسبة 25.7% تصرّح بأن أولياؤهم لا يعاقبونهم أبداً على عدم احترامهم لرموز الوطن، وهذا ما يؤدي إلى الاستخفاف بالمؤسسات الرسمية والتشهير بالمؤسسات الوطنية والتطاول عليها، و بالتّالي لا يراعي المناصب القيادية في هذه المؤسسات، فتتم الإساءة لمكوّن رئيسي من مكوّنات الشخصية الوطنية ورموزها.

3- عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية:

الجدول رقم (16) يوضّح ايجابات المبحوثين حول " العلاقة بين المستوى الثقافي للوالدين و الانتماء الاجتماعي للتلميذ "

الرقم	العبارة	البدائل						المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			

1	يهتم والديك بشراء او اقتناء الكتب	42	60	17	24.3	11	15.7	2.44	0.75	دائماً
2	يشجعك والديك على الانخراط بالنوادي العلمية والثقافية	26	37.1	31	44.3	13	18.6	2.18	0.72	أحياناً
3	يوجهك والديك للاستفادة من هوقات الفراغ بالمطالعة	28	40	29	41.4	13	18.6	2.21	0.74	أحياناً
4	يشجعك والديك على مطالعة الكتب التاريخية	23	32.9	32	45.7	15	21.4	2.11	0.73	أحياناً
5	يشجعك والديك على زيارة الاماكن التاريخية	19	27.1	34	48.6	17	24.3	2.02	0.72	أحياناً

6	يروي لك والديك قصص تمجد الانتماء للوطن	24	34.3	34	48.6	12	17.1	2.17	0.70	أحياناً
7	يروي لك والديك قصص عن السيرة النبوية	37	52.9	20	28.6	13	18.6	2.34	0.77	دائماً
8	يشجعك والديك على التواصل مع الاخرين باستخدام التكنولوجيا الحديثة	24	34.3	32	45.7	14	20	2.14	0.72	أحياناً
9	يحثك والديك على التعامل مع الثقافات الأخرى	25	35.7	30	42.9	15	21.4	2.14	0.74	أحياناً
10	يشجعك والديك على الاشتراك في	30	42.9	23	32.9	17	24.3	2.18	0.80	دائماً

	مسابقات دينية									
11	يشجعك والديك على مشاهدة البرامج الوطنية	27	38.6	28	40	15	21.4	2.17	0.76	أحياناً
المتوسط الحسابي العامّ		2.19								
الانحراف المعياري العامّ		0.74								

العبارة رقم 1 : "اهتمام الأولياء بشراء الكتب أو اقتنائها"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 1 بمتوسط حسابي قدره 2.44 وانحراف معياري قدره 0.75، حيث تمركزت الإجابات حول البديل " دائماً "، بنسبة قدرها 60% وتكرار42 تلميذ، ثم البديل " أحياناً " بنسبة 24.3%، وتكرار 17 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 11 تلميذ وبنسبة 15.7%.

للكتاب أهمية في حياة التلميذ، سواء كان هذا الكتاب ديني، ثقافي، علمي، اجتماعي، أو أدبي، لما يحمله الكتاب من قيم و معاني كثيرة، فهو أفضل الأمور التي يشغل بها التلميذ نفسه أو أوقات فراغه، فالكتاب يساعد التلميذ في إثراء رصيده اللغوي، ويكسبه العديد من الخبرات والمهارات المتنوعة التي تساعده في تقوية شخصيته وتنمية ثقافته.

العبارة 2 : " تشّجيع الأولياء للتلاميذ الانخراط بالنوادي العلمية والثقافية"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 41 بمتوسط حسابي 2.18 وانحراف معياري 0.72، حيث تمحورت الإجابات عند البديل "أحياناً"، بنسبة قدرها 44.3% وتكرار31 تلميذ، ثم البديل " دائماً " بنسبة 37.1%، ثم البديل "أبدا" بنسبة 18.6%.

التشّجيع على الانخراط بالنوادي العلمية والثقافية، يشجّع التلاميذ على المبادرة والتحفيز على الانخراط بالأندية لما تكتسبه من أهمية، باعتبارها جسر التواصل مع باقي التلاميذ، فهذه الأندية لها علاقة بقضايا الحياة والمدرسة التي تسعى إلى تعميق التنافس والإبداع والاختلاف.

العبارة3: " توجيه الأولياء التلاميذ للاستفادة من أقوات الفراغ بالمطالعة"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 3 بمتوسط حسابي قدره 2.21 والانحراف المعياري 0.74، حيث تمركزت الإجابات حول البديل "أحياناً"، بنسبة قدرها 41.4% وتكرار29 تلميذ، ثم البديل "دائماً" بنسبة 40%، وتكرار 28 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 13 تلميذ ونسبة 18.6%.

المطالعة تعمل على تحسين المعارف، وهي من وسائل الترفيه وكذلك تساعد على زيادة الإنتاج الثقافي وتحسين الإنتاج الأدبي، مما يحسّن مستوى التلميذ خلال مسار حياته الدراسي، وكذلك مساره خلال حياته وعمله فيكون ذو أسلوب حوار حضاري وأفكار متنوعة تدعمه خلال مناقشته لمختلف أفراد المجتمع.

العبارة رقم 4 : "تشّجيع الأولياء للتلاميذ على مطالعة الكتب التاريخية"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 7 بمتوسط حسابي قدره 2.11 وانحراف معياري قدره 0.73، حيث تمركزت الإجابات حول البديل "أحياناً"، بنسبة قدرها 44.3% وتكرار31 تلميذ، ثم يليها البديل "دائماً" بنسبة 32.9%، وتكرار 23 تلميذ ويليها البديل "أبدا" بتكرار 15 تلميذ وبنسبة 21.4%.

مطالعة الكتب تعمل على تعليم التلاميذ تاريخ وطنهم وجغرافيته و بيان أهميته محلياً، إقليميا وعالمياً، وما يحمله تاريخ الوطن من فخر وعزّ وامتنان لشهدائه مما يساعد في انتماء التلاميذ الاجتماعي والاعتزاز بهذا الانتماء.

العبارة رقم 5 : " تشّجيع الأولياء للتلاميذ على زيارة الأماكن التاريخية"

جاءت هذه العبارة في الترتيب 8 بمتوسط حسابي قدّر بـــ 2.02 وانحراف معياري قدره 0.72، فقد تمحورت أكثر الإجابات حول البديل " أحياناً "، بنسبة قدرها 48.6% وتكرار34 تلميذ، ثم يليها البديل " دائماً " بنسبة 27.1%، وتكرار 19 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 17 تلميذ وبنسبة 24.3%.

الأماكن التاريخية هي دليل الحضارات والصراعات التي مرّت على الوطن، وقوّة جيشه الذي له الفضل في حياته الحالية، حيث تؤثر زيارة الأماكن التاريخية والتراثية و المتاحف الأثرية في انتماءات التلاميذ.

العبارة 6 : "رواية الأولياء لقصص تاريخية تمجّد الانتماء للوطن"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 5 بمتوسط حسابي قدره 2.17 وانحراف معياري قدره 0.70، حيث تمحورت الإجابات حول البديل " أحياناً "، وذلك بنسبة قدرها 48.6% وتكرار34 تلميذ، ثم يليها البديل " دائماً " بنسبة 34.3%، وتكرار 24 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 12 تلميذ وبنسبة 17.1%.

الاهتمام برواية القصص التاريخية لما يحمله التاريخ من تأصيل حب الوطن و النتماء له في نفوس التلاميذ، يعزّز الشعور بشرف الانتماء للمجتمع.

العبارة 7: "رواية الأولياء لقصص السيرة النبوية"

جاءت هذه العبارة في الترتيب 2 بمتوسط حسابي قدّر بـــ 2.34 وانحراف معياري قدّربـــ 0.77، حيث تمحورت الإجابات عند البديل " دائماً "، بنسبة قدرها 52.9% وتكرار37 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بنسبة 28.6%، وتكرار 20 تلميذ أما عن تكرارات البديل "أبدا" فكانت 13 تلميذ وبنسبة 18.6%.

رواية قصص السيرة النبوية لها أهمية، و ذلك لما تحمله من مواعظ و إرشادات و توجيهات وقيّم، لهذا استعمل الأولياء هذا الأسلوب لغرس القيّم ومساعدة أبنائهم في انتمائهم للمجتمع، لما لها من تأثير ايجابي على تفكير وأخلاق التلميذ.

العبارة 8 : " تشّجيع الأولياء للتلاميذ على استعمال وسائل التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين"

جاءت هذه العبارة في الترتيب 6 و ذلك بمتوسط حسابي قدره 2.14 وانحراف معياري قدره 0.72، حيث تمركزت أكثر الإجابات حول البديل " أحيانا "، بنسبة قدرها 45.7% وتكرار32 تلميذ، ثم يليها الإجابات المتمركزة حول البديل " دائماً " بنسبة 34.3%، وتكرار 24 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 14 تلميذ وبنسبة 20.00%.

وسائل التكنولوجيا الحديثة لها حدّين سلبي وايجابي، لذا نجد أن الأولياء أحيانا ما يشجّعون التلاميذ على استخدامها وذلك راجع لتخوّفهم من تأثيرها السلبي كالعزلة والوحدة، وكذلك تأثير العالم الافتراضي على الأفكار والمعتقدات، في حين أن الذين يشجّعون أبنائهم على استخدامها فذلك لما تحمله من ايجابية كمساعدة التلاميذ في فهم الدروس و حلّ الواجبات.

العبارة رقم 9 : "يحث الأولياء التلاميذ على التعامل مع الثقافات الأخرى"

جاءت هذه العبارة ضمن الترتيب 6 وبمتوسط حسابي قدره 2.14 وانحراف معياري قدره 0.74، حيث تمحورت الإجابات عند البديل " أحيانا "، بنسبة قدرها 42.9% وبتكرار 30 تلميذ، ثم تليها الإجابات المتمحورة حول البديل " دائماً " بنسبة 35.7%، وتكرار 25 تلميذ ثم البديل "أبدا" بتكرار 15 تلميذ وبنسبة 21.4%.

أحياناً ما يحثّ الأولياء أبنائهم على التعامل مع الثقافات الأخرى، حيث أن التعامل مع الثقافات يدعو للانفتاح و التغيير نحو الأفضل، والاستفادة منه ايجابياً في حين أن هناك أولياء لا يحثّون أبنائهم أبداً

على التعامل مع الثقافات الأخرى وذلك لخوفهم من سلبياتها التي قد تؤثر على أخلاقهم و عاداتهم و تقاليدهم، و التي قد تؤثر على التلاميذ من وراء الشاشات كما هو الحال اليوم.

العبارة 10 : "تشّجيع الأولياء للتلاميذ على المشاركة في المسابقات الدينية"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 4 بمتوسط حسابي قدره 2.18 وانحراف معياري قدره 0.80، حيث تمحورت الإجابات حول البديل " دائماً "، وذلك بنسبة قدرها 42.9% وتكرار30 تلميذ، ثم تليها الإجابات المتمحورة حول البديل " أحياناً " بنسبة 32.9%، ثم الإجابات المتمحورة حول البديل "أبدا" بنسبة 24.3%.

يهتم الأولياء دائماً باشتراك أبنائهم في المسابقات الدينية، لما لها من أهمية خاصّة في مجال النشاط المدرسي، فمن أهمية المسابقات شحذ الهمم، و تنمية القدرات، وبناء الثقة بالنفس، إذ تعطي للمشارك الفرصة لاختيار ما يوافق قدراته، ويبرز مواهبه العقلية و العلمية، وذلك لما تحقّقه من تحسين في مستوى وقدرات التلميذ الدينية و الثقافية.

العبارة 11 : " تشّجيع الأولياء على مشاهدة البرامج الوطنية"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 5 بمتوسط حسابي قدره 2.17 وانحراف معياري قدره 0.76، حيث تمحورت الإجابات حول البديل " أحياناً "، وذلك بنسبة قدرها 40.00% وتكرار28 تلميذ، ثم تليها الإجابات المتمحورة حول البديل " دائماً " بتكرار قدّر 27 تلميذ وبنسبة 38.6%، ثم تليها الإجابات المتمركزة حول البديل "أبدا" و ذلك بتكرار 15 تلميذ ونسبة 21.4%.

أحياناً ما يهتم الأولياء بتشّجيع التلاميذ على مشاهدة البرامج الوطنية ثم تليها نسبة الأولياء الذين يشجّعون أبنائهم دائماً على مشاهدة البرامج الوطنية وذلك لما تحمله هذه البرامج من الثقافات الفرعية في المجتمع، لإعتماد البرامج على جوانب تكوين التلاميذ من النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية.

4- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (17) يوضّح إجابة المبحوثين حول العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة و الانتماء الاجتماعي للتلميذ

الرقم	العبارة	البدائل						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			

1	توفّر لك أسرتك ضروريات المعيشة في المنزل	47	67.1	14	20	9	12.9	2.54	0.71	دائماً
2	توفّر لك أسرتك الجو المناسب لمراجعة دروسك	46	65.7	18	25.7	6	8.6	2.57	0.64	دائماً
3	تخصّص لك أسرتك مبلغاً مالياً لشراء حاجياتك الدراسية	50	71.4	12	17.1	8	11.4	2.60	0.68	دائماً
4	يوفّر لك والديك مبلغاً مالياً للقيام برحلات سياحية ببلدك	28	40	27	38.6	15	21.4	2.18	0.76	دائماً
5	يعرقل دخل أسرتك انخراطك في النوادي العلمية والثقافية	18	25.7	26	37.1	26	37.1	1.88	0.79	أحياناً أبداً
6	يعرقل دخل أسرتك اندماجك	12	17.1	20	28.6	38	54.3	1.62	0.76	أبداً

	في المجتمع									
7	الفوارق بين التلاميذ في الثانوية تؤثر في تكيّفك الاجتماعي	14	20	17	24.3	39	55.7	1.64	0.79	أبداً
8	انعدام مرافق الترفيه في الحيّ تجعلك لا تتواصل مع الأصدقاء	12	17.1	20	28.6	38	54.3	1.62	0.76	أبداً
المتوسط الحسابي العام		2.08								
الانحراف المعياري العامّ		0.73								

العبارة 1 : " توفير الأسرة لضروريات المعيشة في المنزل"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 3 بمتوسط حسابي قدره 2.54 وانحراف معياري قدره 0.71، حيث تمحورت الإجابات حول البديل " دائماً "، وذلك بنسبة قدرها 67.1% وتكرار47 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بتكرار 14 وبنسبة 20%، ثم الإجابات المتمحورة حول البديل "أبدا" بتكرار9 تلميذ ونسبة 12.9%.

يتضح أن أغلب الأسر توفّر ضروريات المعيشة دائماً في حين أن هناك أسر أحياناً ما توفّر ضروريات المعيشة، إلا أن نسبة 12.9% صرّحوا بأن أسرهم لا توفّر لهم أبداً ضروريات المعيشة، إن النقص في ضروريات المعيشة له تأثيره السلبي في انتماءات التلميذ، و له دوره في خلل شخصية التلميذ مما يجعله ناقماً على مجتمعه، و بالتالي لا يفضّل الانتماء إلى مجتمع يحتاج فيه إلى ضروريات العيش.

العبارة رقم 2 : "توفير الأسر الجو المناسب لمراجعة التلميذ دروسه"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 2 بمتوسط حسابي قدره 2.57 وانحراف معياري قدره 0.64، حيث تمحورت الإجابات حول البديل " دائماً "، وذلك بنسبة قدرها 65.7% وتكرار46 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بتكرار 18 وبنسبة 25.7 %، ثم الإجابات المتمحورة حول البديل "أبدا" بتكرار6 تلميذ ونسبة 8.6%.

تبيّن أن أغلب الأسر توفّر الجو المناسب للتلاميذ من أجل مراجعتهم دروسهم وذلك لوعيهم بمدى أهمية مراجعة الدروس بالبيت وتأثيرها على المسار الدراسي للتلميذ، فيرى بأن أسرته تدعمه معنوياً من أجل التحسّن أو مواصلة اجتهاده في مراجعة الدروس مما يساعده في النجاح.

العبارة رقم 3 : "تخصيص الأسر لمبالغ لشراء حاجيات التلاميذ الدراسية"

جاءت هذه العبارة ضمن الترتيب 1 بمتوسط حسابي قدره 2.60 وانحراف معياري قدره 0.68، حيث تمحورت الإجابات حول البديل " دائماً "، وذلك بنسبة قدرها 65.7% وتكرار50 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بتكرار 12 وبنسبة 17.1%، ثم الإجابات المتمحورة حول البديل "أبدا" بتكرار8 تلميذ ونسبة 11.4%.

دائماً ما تخصص الأسر مبالغاً لشراء الحاجيات الدراسية للتلاميذن حيث أنها تقوم بدعمهم مادياً و تهتم بحياتهم الدراسية، فهذا التصرّف من واجب أي أسرة أن تتحلى به كون الحياة الدراسية أهم للتلميذ،خاصّة في هذه المرحلة كونها حسّاسة ولها تأثيرها على الشخصية، فأي نقص في الحاجات الدراسية يعتبره التلميذ نقص في شخصه.

العبارة رقم 4 : " توفير الأولياء مبالغ للتلاميذ من أجل زيارة الأماكن السياحية ببلدهم"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 4 بمتوسط حسابي قدره 2.18 وانحراف معياري قدره 0.76، حيث تمحورت الإجابات حول البديل " دائماً "، وذلك بنسبة قدرها 40% وتكرار28 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بتكرار 27 وبنسبة 38.6%، ثم الإجابات المتمحورة حول البديل "أبدا" بتكرار15 تلميذ ونسبة 21.4%.

النسبة الأكثر تمثيلا للعيّنة المبحوثة هي التي تقوم عائلاتهم بتوفير مبالغ مالية من أجل زيّارة أماكن سياحية، وذلك راجع لما تحمله السياحة من ايجابية، حيث تعدّ وسيلة ترفيه وتغيير للروتين الحاصل في المسار الدراسي، وكذلك وسيلة لتبادل الثقافات والتعرّف على العادات والتقاليد، كما تساهم في تعميق العلاقات بين المجتمعات وتعكس الصورة الحضارية للمجتمع، كما أنها تعزز السلوك الايجابي للتلميذ في تعامله مع أفراد جدد، في حين أن هناك أولياء غير قادرين بتطّوير ثقافة أبنائهم من خلال السياحة وذلك راجع لضعف الدخل الشهري أو ضعف الثقافة لديهم.

العبارة رقم 5 : "عرقلة دخل الأسر لانخراط التلاميذ بالنوادي العلمية و الثقافية"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 5 بمتوسط حسابي قدره 1.88 وانحراف معياري قدره 0.79، حيث تمحورت الإجابات حول البديلين " أحياناً " و "أبداً"، وذلك بتكرار 26 تلميذ و نسبة 37.1% لكليهما ثم البديل " دائماً " بتكرار18 تلميذ ونسبة 25.7%.

يظهر أنم العيّنة المبحوثة التي لا يعرقل دخل أسرهم انخراطهم في النوادي العلمية و الثقافية هي نفس نسبة العيّنة التي يعرقل دخلها نوعاً ما انخراطهم بالنوادي، في حين أن نسبة من العيّنة المبحوثة صرّحت بأن دخل أسرهم يسبب عرقلة في انخراطهم بالنوادي، وهذه العرقلة لها تأثير سلبي على هؤلاء التلاميذ، فالنوادي العلمية و الثقافية تساهم في بناء شخصية التلميذ التي هي قوة المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش مع أفراده.

العبارة رقم 6 : "عرقلة دخل الأسر الاندماج في المجتمع"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 7 بمتوسط حسابي قدره 1.62 وانحراف معياري قدره 0.79، حيث تمحورت الإجابات حول البديل "أبداً"، وذلك بنسبة قدرها 54.3% وتكرار38 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بتكرار 20 وبنسبة 28.6%، ثم البديل "دائماً" بتكرار12 تلميذ ونسبة 17.1%.

نسبة التلاميذ الذين لا يعتبرون الدخل الشهري يسبب عرقلة اندماجهم في المجتمع هي الأعلى و هذا راجع لوعيهم بعدم تحديد المكانة الاجتماعية أو التطلع إلى مستقبل مرهون بكم الدخل الشهري، في حين أن هناك من اعتبر الدخل الشهري أحد أسباب عرقلة اندماجه في المجتمع.

العبارة رقم 7: "الفوارق بين التلميذ في الثانوية تؤثر في تكيّفهم الاجتماعي"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 6 بمتوسط حسابي قدره 1.64 وانحراف معياري قدره 0.79، حيث تمحورت معظم الإجابات حول البديل " أبداً "، وذلك بنسبة قدرها 55.7% وتكرار39 تلميذ، ثم يليها البديل " أحياناً " بتكرار 17 وبنسبة 24.3%، ثم الإجابات المتمحورة حول البديل "دائماً" بتكرار14 تلميذ ونسبة 20%.

النسبة الأكثر تمثيلاً للعينة المبحوثة هي التي لا تؤثر الفوارق في تكيّفها الاجتماعي، أي تكيّف التلميذ مع البيئة الاجتماعية، ينشئ صلة بين الأخلاق في قوة الدمج الاجتماعي، ليبرهن علىة الوظيفة الاجتماعية، في حين أن هناك بعض التلاميذ الذين يرجعون مستوى الطموح الدراسي لتباين أوضاع الأسر حسب "ميرتون" و"بودون"، حيث يحددون طموحاتهم بالرجوع إلى المجموعات الاجتماعية التي ينتمون لها، مما يؤثر في المراكز الاجتماعية التي يتطلّع لها التلاميذ.

العبارة رقم 8 : "إنعدام مرافق الترفيه تجعل التلاميذ لا يتواصلون مع أصدقائهم"

جاءت هذه العبارة عند الترتيب 7 بمتوسط حسابي قدره 1.62 وانحراف معياري قدره 0.76، حيث تمحورت أكثر الإجابات ضمن البديل " أبداً "، وذلك بنسبة قدرها 54.3% وتكرار38 تلميذ، ثم تليها الاجابات المتمحورة حول البديل " أحياناً " بتكرار 20 وبنسبة 28.6%، ثم البديل "أبدا" بتكرار 12 تلميذ ونسبة 17.1%.

النسبة الأكثر تمثيلاً لا يؤثر انعدام مرافق الترفيه في تواصلهم مع أصدقائهم في حين أن هناك من اعتبر أن انعدامها له تأثير سلبي على تواصلهم مع أصدقائهم، فمرافق الترفيه من أهدافها الحفاظ على صحّة الانسان وتنمية شخصيته على كافة المستويات النفسية والتربوية والاجتماعية، فالترفيه مهارة تكسب الانسان الخبرات المختلفة، كما تقلّل من الآثار السلبية لضغوط الحياة و الدراسة بين الحين و الآخر، فالتلميذ الذي يقضي معظم وقته منغمساً في الدراسة ولا يجد لنفسه متنفّسا له بعيداً عنها، ولا يمارس أية أنشطة ترفيهية تجدد نشاط جسده وعقله من أكثر الأفراد عرضة للإصابة بالأمراض النفسية.

5- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

5-1- مناقشة النتائج الجزئية للفرصية الاولى:

جدول رقم (18) يبين النتائج الجزئية للفرضية الأولى :

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة العامّة
10-13-14-15-16-17-18-19-20-22	2.18-1.88	دائماً	2.13	0.70	دائماً
11-12-21	2.67-2.00	أحياناً			

فيما يخص الفرضية الأولى والتي تضمنت "الدور التربوي للوالدين في تفعيل الإنتماء الإجتماعي للتّلميذ"، تبين أن درجة الموافقة عليها من قبلهم جاءت بمتوسط حسابي عام بلغ 2.13 الذي ينمُّ عن تشتت إجابات المبحوثين بين البديل "دائماً" والبديل "أحياناً" حيث أنّ العبارة التي حصلت على أعلى نسبة موافقة هي التي فيها "يحث الأولياء الإلتزام بتعاليم الدّين كأداء الصّلاة" فحظيت بأعلى متوسط حسابي قدّر ب2.67 على عكس عبارة "يحتفل والديك بالأعياد الوطنيّة لتعزيز حب الوطن لديك" فتحصلت على متوسط حسابي قدّر ب2.00 فكان بذلك أقل قيمة.

من هذه النّتائج نجد أن الدّور التربوي للوالدين عالي في تفعيل الإنتماء الإجتماعي للتّلميذ حسب وجهة نظر العيّنة المبحوثة، دلّت أهم العبارات على هذا :

- يشاركك والديك في إتّخاذ قرارات تهمّ الأسرة.
- يشجّعك والديك على ممارسة العادات والتّقاليد.
- يحثّك والديك على الإلتزام بتعاليم الدّين كأداء الصّلاة.
- يشجّعك والديك للمحافظة على نظافة البيئة المدرسيّة.
- يعاقبك والديك على عدم إحترام رموز الوطن.

تعود هذه النتيجة لوعي الوالدين بما يحتويه دورهما إتجاه أبنائهم وإتّجاه المجتمع، حيث أنّ الأولياء يسعون لغرس كل القيم في نفوس أبنائهم كتبادل الآراء في ما يخص المجتمع وصلة الرّحم والتّعاون والإنضباط في كلّ ما ينفع المجتمع وهذا راجع للمستوى الدّراسي لهم حيث يؤثر على مستواهم الإجتماعي والثقافي أي أنّ للمستوى التّعليمي للوالدين تأثير في تفعيل الإنتماء الإجتماعي.

هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الباحث الفرنسي "بول كلير" سنة1963 والتي توصّلت إلى أنّ المستوى التّعليمي للأبوين له أهميّة في التّحصيل الدّراسي للأبناء

يعود تأثير المستوى الدّراسي للوالدين على التلاميذ، ذلك لتأثيره في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع، ومهارة القدرة على الإستخدام الأفضل للإمكانيات والقدرة على صنع وإتخاذ القرار وكذلك التقويم الذّاتي، فيؤثر المستوى التّعليمي للوالدين في مستوى الانتماء الاجتماعي لدى التلميذ.

5-2- مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الثانية :

جدول رقم(19) : يبين النتائج الجزئية للفرضية الثانية :

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي العام	الإنحراف المعياري العام	درجة الموافقة
32-29-23	2.18-2.44	دائماً	2.19	0.74	أحياناً
24-25-26-27-28-30-31-33	2.18-2.02	أحياناً			

فيما يخص الفرضية الثانية والتي تضمنت "علاقة المستوى الثقافي للوالدين بالإنتماء الاجتماعي للتلميذ" تبين أن درجة الموافقة عليها من قبلهم جاءت بمتوسط حسابي عام قدر ب2.19 الذي يبين عدم تركز إجابات المبحوثين وتشتتها، وتراوحت إجابات المبحوثين ما بين (2.02-2.44) أي ما بين متوسط ومرتفع، فحصلت العبارة " يهتم والديك بشراء أو اِقتناء الكتب" على أعلى قيمة بنسبة قدرها 60% لصالح القائلين "دائماً" بمتوسط حسابي قدره 2.44، في حين عادت أقل قيمة للعبارة " يشجعك والديك على زيارة الأماكن التاريخيّة" بنسبة 27.1% .

تشير هذه النتائج إلى أن المستوى الثقافي له علاقة متوسطة بالانتماء الاجتماعي للتلميذ من وجهة نظر العينة المبحوثة، وكانت أهم العبارات التي دلّت على ذلك :

- يشجعك والديك على مطالعة الكتب التّاريخيّة.
- يشجعك والديك على زيارة الأماكن التّاريخيّة.
- يروي لك والديك قصص تمجّد الوطن.
- يشجعك والديك على التواصل مع الآخرين بإستخدام التّكنولوجيا الحديثة.

تعود هذه النتيجة إلى تأثير المستوى الثقافي للوالدين على مستوى ثقافة أبنائهم، فالأسرة هي التي ترعى أبنائها من عدة نواحي لتكوينهم الشخصي مستقبلاً، فتقوم برعايتهم عاطفياً ومعرفياً وفكرياً

واِجتماعياً عن طريق التأثير عليه ومنحه جميع ما يحتاج إليه ليكون فرداً منتجاً ومتميزاً في مجتمعه، حيث أن مجموع الأهداف الثقافية والمعارف والقيم والأهداف الاِجتماعيّة هو جانب هام في الأسرة يجب التّركيز عليه وهذا بلا شك يعتمد على المستوى الثقافي للوالدين، فكلّما كان المستوى الثقافي مرتفعاً كلّما اِكتسب الأبناء ثقافةً أعلى.

هذه النّتائج تتفق مع ما توصّلت إليه الدّراسة السّابقة للباحثتين " بولقواس زرفه، لطيف لبنى" سنة2015 والتي توصلت إلى أن الأولياء مدركين من جهتهم أن التحصيل الدراسي للتلميذ في الوقت الراهن مرتبط بالأسرة والمدرسة معا ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يلقى على عاتق المدرسة وحدها.

مستوى ثقافة الوالدين له تأثير في اِنتماء التلاميذ أي أن الأسر التي تسود بين أفرادها علاقات تعاون وتفاهم، وتشرك أبنائها في اِتخاذ القرارات الأسرية وخاصّة في مستقبلهم الدّراسي تؤثر إيجابا في انتماء أبنائهم ، حيث أن الأسرة من خلال مركزها الاجتماعي والثقافي ونمط معيشتها تؤثر إيجاباً أو سلباً على الاِنتماء الاِجتماعي للتلميذ من خلال ما توفره من اِستقرار نفسي واِجتماعي.

5-3- مناقشة النتائج الجزئية للفرضية الثالثة:

جدول رقم(20) : يبين النتائج الجزئية للفرضية الثالثة :

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة العامة
37-36-35-34	2.18- 2.60	دائماً	2.08	0.73	دائماً
38	1.88	أحياناً			
41-40-39	1.64-1.62	أبداً			

فيما يخص الفرضية الثالثة والتي تضمنت " علاقة المستوى الاقتصادي للأسرة بالإنتماء الإجتماعي للتلميذ"، تبين أن درجة الموافقة عليها من قبلهم جاءت بمتوسط حسابي عام قدر ب2.08 حيث اتضح عدم تركّز إجابات المبحوثين فتراوحت إجاباتهم ما بين (1.62-2.60) أي ما بين منخفضة ومرتفعة، فحصلت العبارة "تخصص لك أسرتك مبلغ مالي لشراء حاجياتك الدّراسيّة"على أعلى قيمة بنسبة قدرها 71.4% في حين عادت أقل قيمة للعبارتين "يعرقل دخل أسرتك اندماجك في المجتمع" و "إنعدام مرافق الترفيه في الحي تجعلك لا تتواصل مع الأصدقاء" بنفس النسبة وقد قدّرت ب17.1%.

تشير هذه النتائج أن المستوى الاقتصادي للأسرة له علاقة بالانتماء الإجتماعي للتلميذ من وجهة نظر العينة المبحوثة، حيث دلّت أهم العبارات على التالي:

- توفر لك أسرتك ضروريات المعيشة في المنزل.
- توفر لك أسرتك الجو المناسب لمراجعة دروسك.

تعود هذه النتيجة لما للمستوى الاقتصادي من تأثير على الانتماء الاجتماعي حيث أنه يصعب إلغاء الطبقية في أي مجتمع، فان معظم مشكلات الانتماء الاجتماعي تكمن في البعد الاقتصادي بسبب استئثار أهل الاقتصاد بالإمكانيات والفرص التي تفوق احتياجاتهم، وتهميش الشرائح الفقيرة والمحتاجة، وهناك جوانب أخرى لا تقل أهمية فتأثر على انتمائهم الاجتماعي كسد الاحتياجات الأساسية (المسكن، العلاج، التعليم) وانتشار الفقر والعوز لدى الفئة الشبابية تحت وطأة الغلاء من ما يؤدي الى معانات اقتصادية ونفسية كالبطالة بأنواعها، لاسيما اذا كانت الموارد الاقتصادية للمجتمع هائلة يمكنها تغطية احتياجات الجميع أو أكبر عدد من الأفراد، فهذا يؤدي الى الشعور بعدم الأمان لعدم توفر عنصر الأمن الاقتصادي.

6- النتائج العامّـــــــة للدراسة:

* اعتماد الأسرة في الانتماء الاجتماعي للتلميذ على عدّة عوامل منها :

المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي، حيث تؤثر تأثيراً فاعلاً في الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

*تعمل الأسرة على إعداد التلميذ نفسياً، جسمياً، عاطفياً واجتماعياً وذلك بواسطة تغذيته بالأسس السليمة للحياة بكسب الاحترام الاجتماعي فيبدأ فيه غرس الانتماء للمجتمع.

*ربط التلميذ بقيمه وتوعيته بالمخزون الديني للمجتمع باعتباره مكوناً أساسياً له والتحلّي بأخلاقيات الفرد الواعي.

*حث الأسرة التلميذ على احترام رموز الوطن و احترام الأنظمة والقوانين التي تنظّم شؤون مجتمعه، وتحافظ على حقوق أفراده، و التقيّد والالتزام بهذه القوانين.

*توعية التلميذ على احترام أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم وأشكالهم ومعتقداتهم.

*تشجيع التلاميذ على العمل الجماعي المشترك، ومساعدة المحتاجين والتعاون والتكافل والألفة بين مختلف أفراد المجتمع.

*غرس حب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة والتفاعل معها، والإسهام في خدمة المجتمع عن طريق المشاركة في المناسبات التي تدل على التعاون.

*غرس حب المجتمع المنتمي إليه والاعتزاز به والدفاع عنه ضد كل معتد عليه بالقلم أو اللسان أو السلاح.

*تعليم التلاميذ تاريخ الوطن وجغرافيته وبيان أهميته محلياً وإقليميا وعالمياً، ورواية القصص المحفّزة لحب الوطن والتي من شأنها غرس المواطنة الصالحة.

*تنشئة التلميذ بالرموز الدينية والوطنية وإشراكه في الزيارات الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة لأفراد المجتمع بمختلف فئاته، لتشجيعهم على مشاركة الآخرين، وبالتالي تحمّل بعض المسؤولية.

التوصيات:

*إعداد الوالدين لتحقيق وظائفهم من الوجهة السليمة، لأن دور الأسرة في الوقت الحاضر لم يعد تربية عادية فمتطلبات الحياة فرضت عليها التطّور مما يستدعي حاجة الأسرة إلى فهم التربية الصحيحة بمراحلها المختلفة وِفق المراحل العمرية المختلفة لأبنائهم.

*لا يصح للأسرة الاتّكال على المدرسة أو على المؤسسات التربوية الأخرى في توجيه التلاميذ وتعويدهم على مقومات المجتمع الصالح.

*يجب على الأسرة تخصيص الوقت الكافي لغرس قيّم المجتمع الصالح في نفوس التلاميذ بمختلف الطرق.

*يجب على الأسرة أن تعي خطورة إهمالها لدورها التربوي وتأثيره على الفرد والمجتمع.

*تنمية الأسرة لوعي التلاميذ بالاعتزاز و الفخر بالانتماء لمجتمعهم، باعتبارها الجماعة المرجعية الأولى.

*على الأسرة أن تدرك بأن نجاحها يكمن في إخراج أبناء صالحين تنتفع بهم و يمتد نفعهم لمجتمعهم.

*يجب على الأسرة أن تعي الأساليب التربوية الايجابية التي تساعدها في تحقيق الانتماء الاجتماعي للتلميذ.

*على الأسرة أن تراعي حاجات التلميذ خاصّة النفسية لأثرها البالغ في تكوين شخصيته وتأثيرها على محيطه و انتماءاته.

*تجنّب الوالدين الإهمال و التساهل في القيّم ونبذ اضطراب العلاقات بينهما وبين أبنائهما.

*تعويد التلميذ السيطرة على بيئته والتعامل معها برفق، من خلال تعليمه الواقع المحيط به ومدى حاجته للتفاعل الجاد و تقبّل أفكاره.

*على الأسرة أن تعي بأنها نظام اجتماعي رئيسي، و أنها مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك. و الإطار الذي يتلقى فيه التلميذ أولى دروس الحياة الاجتماعية، وبالتالي هي أساس انتمائه للمجتمع.

خاتمة

خاتمة:

إن الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي المسؤولة عن تشكيل وبناء شخصية التلميذ، فتقع عليها المسؤولية الكبرى في تقويم سلوكه وأخلاقه وتوجيهه التوجيه الصحيح، لإكسابه مجموعة من القيّم و المعايير والاتّجاهات التي تتوافق مع طبيعة مجتمعه من جهة، ومن جهة أخرى تعمل الأسرة على غرس كل مثل و مفاهيم الانتماء الاجتماعي للأبناء منذ صغرهم، وبالتالي فمن خلال التنشئة الأسرية يكتسب الأبناء كل معطيات الانتماء الاجتماعي، لذا فالأسرة تجعل من الابن مواطناً صالحاً، معتزّا برموز وطنه، حريصاً على معرفة ثقافة وتاريخ وطنه، منفتحاً على ثقافات أخرى مع الحفاظ على شخصيته وهويته الوطنية، وممارسة عاداته وتقاليده، مع مراعاة لتعاليم دينه وماهو مُتعارف عليه داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، كما يقع على عاتق الأسرة أيضا ضرورة التكامل والاشتراك مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، لوضع خطوات صحيحة في طريق أبنائهم ليكون مسارهم صحيح يوافق الانتماء الاجتماعي لمجتمعهم.

فالأسرة تقوم بإعداد التلميذ نفسياً وجسمياً وعاطفياً واجتماعياً، وذلك بتوفير كل أسس الحياة السليمة له، و تزويده بكل المهارات والمتطلّبات التي يحتاجها للتفاعل مع محدّدات الثقافة المجتمعية، ولكي يتعايش الأبناء مع مجتمعهم، على الأسرة أن تُكسب أبنائها احترام الآخرين لغرس الانتماء لديهم.

وعليه فالانتماء الاجتماعي لا ينتج إلى في ظل بيئة سليمة وسوية خالية من كل خلل وانحراف، ولاسيما بيئة الأسرة التي تعتبر من أهم لبنات المجتمع على الإطلاق، إلى جانب وجود مجتمع تسوده الديمقراطية والمساواة والحريّة والعدل وغيره من القيّم، ليحدث تناغم وتساند وتكامل بين وظيفة الأسرة والمجتمع، حيث يُكمّل كل منهما الآخر، فينتج تلميذ منتمي إلى مجتمعه ومعتزً به.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجـــــــــــــم:

1ــ أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعيّة**، مكتبة لبنا، بيروت، لبنان،.1978

2ــ مجدي عزيز ابراهيم: **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب للنشر التوزيع، القاهرة، مصر، 2007.

3ــ محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية**، الاسكندرية، مصر، 2006.

قائـــــمة المصـــــــادر و المراجـــــــع:

1ــ أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: **الارشاد الزواجي للأسرة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

2ــ أسامة كمال محمّد: **التماسك الأسري و مهارات حلّ المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء**، دار الكُتب والوثائق القومية، 2012.

3ــ أحمد محّمد أحمد وآخرون: **التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمّان، .2013

4ــ جمال معتوق : **منهجية العلوم الاجتماعية و البحث العلمي** ، بن مرابط ، الجزائر، 2009.

5ــ حسن خزعل كاظم: **الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالوهن النفسي والقلق من الصدمات**، دار الكتب العلمية للطباعة و النشر والتوزيع، عمّان، .2013

6ــ حسن عبد الرزّاق منصور: **الانتماء و الاغتراب**، أمواج للطباعة و النشر و التوزيع، .2013

7ــ خالد حامد : **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، دار جسور للنشر و التوزيع، الجزائر،.2008

8ــ خضير كاضم حمّود، موسى سلامة اللوزي : **منهجية البحث العلمي** ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008.

9ــ خليل عبد الرحمان المعايطة: **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الفكر عمّان،2007

10ــ راضية رابح بوزيان : **التربية والمواطنة الواقع و المشكلات**، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر.

11ـــ رشيد زرواتي : **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2002

12ــ رياض زكي قاسم و آخرون : **الهوية و قضاياها في الوعي العربي المعاصر** ، مركز دراسات الوحدة العربية.

13ــ زيدان عبد الغاني : **قواعد البحث الاجتماعي** ، ط 2 ، مطبعة السعّادة، مصر ، .1974

14ــ زينب محمّد شقير: **مقياس التوافق النفسي**، مكتبة النهضة المصرية للنشرو التوزيع، القاهرة،2003.[1]ــ

15ــ سلطان بلغيث : **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية** ، دار ابن طفيل للنشر والتوّزيع، الجزائر، 2011.

16ــ سلطان بلغيث : **مفاتيح مفاهيمية في العلوم الاجتماعية** ، دار قرطبة للنشر والتوّزيع، الجزائر، 2006.

17ـــ سعيد محمد عثمان: **الاستقرار الأسري و تأثيره على الفرد والمجتمع**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية،.2009

18ــ صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة، 2004.

19ــ محمد نجيب حسن الديب:**الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين**،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، مصر،1998، ص196.

20ــ عبد الله محمّد عبد الرحمن: **علم اجتماع النشأة و التطور**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.

21ــ عبد الله الرشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، عمّان،1999.

22ــ عبد الخالق محمد عفيفي: **الخدمة الاجتماعية المُعاصرة في مجال الأسرة و الطفولة**، مكتبة عين شمس، القاهرة.

23ــ عبد الرزاق عبد الرزاق عيسى، **التنصير الأمريكي في بلاد الشام (1834- 1914)**، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، .2005

24ــ عبد الصمد الأغيري: **الادارة المدرسية، البُعد التخطيطي و التنظيمي المُعاصر**، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.

25ــ عبد الكريم بو حفص: **الإحصاء المطبّق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، .2005

26ــ عبد الكريم غريب: **منهج البحث العلمي في علوم التربية و العلوم الانسانية**، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

27ــ عبد المنعم عبد القادر الميلادي: **أصول التربية**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، .2008

28ــ عقيل حسين عقيل: **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، 1999.

29ــ علي ليلى: **الطفل و المجتمع التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي**، المكتبة المصرية، مصر، 2006.

30ــ عيد علي ياسين: **قضايا عالمية مُعاصرة**، دار يافا للنشر و التوزيع، عمان، .2009

31ــ فادية عمر الجولاني: **دراسات حول الأسرة العربية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، .1995

32ــ ماجد سعد متولي وآخرون: **ممارسة الخدمة الإجتماعية مع الأفراد والعائلات**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة، .2008

33ــ مجدي عزيز إبراهيم : **موسوعة المعارف التربوية** ، ج 4 ، عالم الكتب ، القاهرة.

34ــ محمّد بيومي خليل: **سيكولوجية العلاقات الأسرية** ، دار المعارف، .2005

35ـــ محمّد خليل عبّاس ، محمّد بكر نوفل و آخرون : **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمّان ، الأردن.

36ــ محمد فراج، عبد الستّار إبراهيم: **السلوك الانساني**، دار الكتب الجامعية، القاهرة، .1974

37ــ محمّد سويدي: **مقدّمة في دراسة المجتمع الجزائري**، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، 1990.

38ــ مصطفى بوتفنوشت: **العائلة الجزائرية التطوّر و الخصائص الحديثة**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، .1984

39ــ محمّد عبد الفتّاح محمّد: **ظواهر و مشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، .2009

40ــ محمّد مهدي: **أطفالنا ضحايانا**، المكتبة الهاشمية، دمشق.

41ــ ميلود سفاري: **الأسس المنهجيسة في توظيف الدراسات السابقة**، فضيل دليو(محرر) في دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2000.

الرّسائـــــل الجامعيّةُ :

1ــ جفّال منال: **دور الأداء التّربوي للأستاذ في تحقيق الأهداف الاجتماعيّة للتّربية**، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة،الجزائر، .2017

2ــ سحر الكعكي : **دوافع الانتماء لدى بعض الشّرائح الاجتماعيّة المختلفة**، ماجستير كلّية الآداب، جامعة عين شمس، .1988

3ــ علي تعوينات : **دور الأسرة في تربيّة وتثقيف صغارها**، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

الدوريات والمجـــــــــلّات:

1ــأنوار محمود علي: **مجلّة كليّة العلوم الإسلامية**، المجلّد السادس، العدد 12، 2012.

2ــ محمد حمدي: **مرشد الطلّاب**، منشورات المرشد الجزائرية، الجزائر، 2005.

3ــ **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية:** العدد21، 22، ربيع 2009.

أجنبية:

1ــ آليس وبترمان: **التربية الاجتماعية للأطفال**، ت فؤاد البهي السيد، ط3، مكتبة النهضة العربية، مصر، 1965.

2ــ فيليب إسكاروس: **ديمقراطية سلوك المواطن المصري و دور التربية في تنم**يتها، المركز القومي لبحوث التربية، القاهرة، مصر، 1980.

المواقـــــــــــــع :

1ــ الموقع الالكتروني : http//www.ankawa.com التاريخ : 2017/12/28 الساعة : 15:00.

2ــ الموقع الإلكتروني: http://www.almaany.com، التاريخ: 2018/02/18،الساعة: 15:06 .

3ــ الموقع الالكتروني : http://www.atibahome.com، التاريخ: 2018/03/02، الساعة: 11:25.

4ــ الموقع الالكتروني : http//www.ibterama.com التاريخ : 2018/03/04 الساعة : 14:38.

5ــ الموقع الالكتروني : http:www.islamonline.net/arabic/adam التاريخ :2018/02/22، الساعة : 21:20.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص علم إجّتماع التّربية

دور الأسرة في مستوى الإنتماء الإجتماعي للتلميذ

دراسة ميدانية لعيّنة من تلاميذ ثانوية الشهيد شريط لزهر الحمّامات

ملاحظة : طالبة السنة الثانية ماستر تخصص علم إجتماع التربية بصدد القيام بدراسة ميدانية تحت عنوان دور الأسرة في مستوى الإنتماء الإجتماعي للتلميذ دراسة ميدانية لعيّنة من تلاميذ الثانوية لتكملة رسالة لنيل شهادة ماستر تخصص علم إجتماع التربّية و أطلب من التلاميذ الكرام ملأ الإستمارة بوضع علامة ( ) في المكان المناسب حيث أنّ هذه المعلومات تبقى سرّية في البحث

وشكرا

إعداد الطالبة :

زمّالي رتيبـــة

تحت إشراف الأستاذة :

نـــاجـــي ليـــــلى

السنة الجامعية :

2018/2017

نرجوا منكم وضع علامة ( ) في المكان المناسب :

المحور الأول : البيانات الأولية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الدراسي : أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوية ☐ ثالثة ثانوي ☐

3- عدد الإخوة : .....

4- الحالة الإجتماعية للوالدين :

يعيشان معاً ☐ مطلّقان ☐ الأب متوفي ☐ الأم متوفية ☐ كلاهما متوفي ☐

5- المستوى التعليمي للوالدين :

الأب : غير متعلّم ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأم : غير متعلّمة ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6- مهنة الوالدين :

الأب : موظف قطاع حكومي ☐ موظف قطاع خاص ☐ أعمال حرّة ☐

متقاعد ☐ بطّال ☐

الأمّ : موظفة قطاع حكومي ☐ موظفة قطاع خاص ☐ أعمال حرّة ☐

متقاعدة ☐ ماكثة بالبيت ☐

7- الدخل الشهري للأسرة : كافي ☐ غير كافي ☐

8- نوع السكن : منزل شعبي ☐ شقّة في عمارة ☐ أخرى تُذكر .....

9- ملكية السكن: ملك ☐ مستأجر ☐ سكن حكومي ☐

المحور الثاني : يُساهم الدور التربوي للوالدين في تفعيل الإنتماء الإجتماعي للتلميذ

10- يشاركك والديك في إتخاذ قرارات تهمّ الأسرة :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

11- يفرض عليك والديك مساعدتهما في الأعمال المنزلية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

12- تتناقش مع والديك في قضايا تهمّ المجتمع :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

13- يشجّعك والديك على ممارسة عادات وتقاليد مجتمعكم :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

14 - يحثّك والديك على زيارة الأقارب :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

15 - يحثّك والديك على الالتزام بتعاليم ديننا كأداء الصلاة :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

16- يشجّعك والديك على التعاون في القيام بأنشطة داخل الثانوية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

17- يشجّعك والديك على حماية البيئة :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

18 - يحثّك والديك على المحافظة على المرافق العامّة :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

19 - يُلزمك والديك بإحترام القوانين المعمول بها :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

20- يحتفل والديك بالأعياد الوطنية لتعميق حب الوطن في نفوسكم

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

21 - يحثّك والديك على الاشتراك في جمعيات خيرية :

دائمـاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

22- يعاقبك والديك على عدم احترام رموز الوطن :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

<u>المحورالثالث :</u> هناك علاقة بين المستوى الثقافي للوالدين و الإنتماء الاجتماعي للتلميذ

23- يوفّر والديك مكتبة في البيت لتعريفك بأنواع الثقافة :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

24- يشجّعك والديك على الإنخراط بالنوادي العلمية و الثقافية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

25- يوجّهك والديك للإستفادة من أوقات الفراغ بالمطالعة :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

26 - يشجّعك والديك على مطالعة الكتب التاريخية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

27- يشجّعك والديك على زيارة الأماكن التاريخية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

28- يروي لك والديك قصص تاريخية تُمجّد الإنتماء للوطن :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

29- يروي لك والديك قصص عن السيرة النبوية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

30- يشجّعك والديك على التواصل مع الآخرين بإستخدام التكنولوجيا الحديثة :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

31- يحثّك والديك على التعامل مع الثقافات الأُخرى :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

32- يشجّعك والديك على الإشتراك في مسابقات دينية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

33- يشجّعك والديك على مشاهدة البرامج الوطنية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

<u>المحور الرابع :</u> هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة و الانتماء الاجتماعي للتلميذ

34- تُوفّر لك أسرتك ضروريات المعيشة في المنزل :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

35- توفر لك أسرتك المسكن المناسب مما يجعلك تبقى مدّة طويلة داخله :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

36- تخصصّ لك أسرتك مبلغاً مالياً لشراء حاجاتك الدراسية :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

37يوفّر لك والديك مبلغاً مالياً للقيام برحلات إلى أماكن سياحية ببلدك :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

38- يعرقل دخل أسرتك انخراطك في النوادي العلمية و الثقافية :

دائمـاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

39- يعرقل دخل أسرتك اندماجك في المجتمع :

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

40- الفوارق بين التلاميذ في الثانوية (نوعية اللباس ، المسكن ، طبيعة مهنة الوالدين ...) تؤثر في وطنيتك

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

41- انعدام مرافق الترفيه في الحي (الملاعب الجوارية ، دور الشباب ...) تجعلك لا تتواصل مع الآخرين

دائمـــاً ☐ أحيانـــاً ☐ أبـــداً ☐

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 20 ديسمبر 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: زمالي رتيبة الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: جامعة الجزائر

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:.....والصادرة بتاريخ.....

المسجل بكلية الإعلام والإدارة والاتصال قسم علوم الإعلام والاتصال

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: دور الأسرة في مستوى الاندماج الاجتماعي للتلميذ

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:.....

إمضاء المعني

2018 ماي 03

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): رتيبة زمالي

المُعد(ة)للمذكرةالمعنونة بـ:

دور الأسرة في مستوى الإنتماء الجتماعي للتلميذ

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم. وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 2018/05/03

توقيع الطالب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): ناجي ليلى

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

دور الأسرة في مستوى الإنماء الإجتماعي للتلميذ

تخصص: علم اجتماع تربية

من إعداد الطالب (ة): زمالي زينب

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في: 2018/04/25

إمضاء الأستاذ المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: .08. ق.ع.ا.ا/ 2018/2017

تبسة في: / /

إلى السيد: مدير ثانوية الشهيد
شريط لزهر

إذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): رتيمة مرسلي

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث: دور الأسرة في مستوى الإنتماء الاجتماعي للتلميذ

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف | رئيس القسم | المؤسسة المستقبلة

رئيس قسم علم الاجتماع
د نـــور الديـن جفـــل

الملخّـــص:

هدفت الدراسة إلى تبيان دور الأسرة في مستوى الانتماء الاجتماعي للتلميذ، وتم استخدام المنهج الوصفي و الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، كما تكوّنت عيّنة الدراسة من 70 تلميذ من المرحلة الثانوية، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية الشهيد "شريط لزهر" بالحمّامات بولاية تبسة، في الفصل الثاني من السنة الدراسية 2018/2017.

وزِعت الاستمارة على عيّنة البحث، اذ وجِهت إلى كلا الجنسين خلال المراحل الدراسية الثلاث أولى ثانوي، ثانية ثانوي وثالثة ثانوي بمختلف الشُعب.

وتوصّلت الدراسة إلى ما يلي:

انّ للأسرة دورا في الانتماء الاجتماعي للتلميذ و ذلك من خلال أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تُعنى بالتماسك الاجتماعي، وباعتبارها مصدراً لتكوين شخصية التلميذ، وتعزيز هويته وانتمائه لمجتمعه، و لها عدة أدوار في وظيفتها التنشيئية، الدور التربوي والمستوى الثقافي للوالدين، وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث أن الحاجة للانتماء من أهم الحاجات التي يجب أن تحرص الأسرة على إشباعها للتلميذ، لما يترتب عليها من سلوكيات تعزز شعور الاعتزاز والفخر بانتمائه لمجتمعه، وإشباع حاجات التلميذ و تقبّله لذاته وشعوره بالرضا و الارتياح وسط أسرته؛ التي هي أولى مؤشرات انتمائه لمجتمعه

الكلمات المفتاحية: الدور، الأسرة، الانتماء الاجتماعي، التلميذ.

Résumé

L'étude visait à démontrer le rôle de la famille dans le niveau d'affiliation sociale de l'élève, en utilisant l'approche descriptive et en s'appuyant sur l'outil de questionnaire comme un outil clé pour collecter des données sur le terrain, comme l'étude de l'échantillon a été de 70 élèves du niveau secondaire, il a été choisi d'une manière simple aléatoire de secondaire Martyr "Pink Ribbon" dans les salles de bains dans l'état du SCT, au deuxième semestre de l'année scolaire 2017/2018.

Le formulaire a été distribué à l'échantillon de recherche, les deux sexes étant envoyés aux premiers niveaux secondaire, secondaire et tertiaire des différentes divisions au cours des trois classes primaires.

L'étude a constaté que: la famille a un rôle dans l'affiliation sociale de l'élève par le fait que la famille est la première institution sociale à faire face à la cohésion sociale, comme une source de la personnalité de l'élève, la promotion de son identité et son affiliation à sa communauté, et ses nombreux rôles dans sa fonction tenchtic e le rôle éducatif et culturel des parents, ainsi que le niveau économique de la famille, puisque la nécessité de faire partie des besoins les plus importants d'être assuré une famille pour satisfaire l'élève, car il comporte des comportements qui favorisent la fierté et la fierté dans sa communauté, répondant aux besoins de l'élève et de l'accepter pour lui-même. Son sentiment de satisfaction et de satisfaction parmi sa famille, les premiers indicateurs de sa communauté.

mots clés: rôle, famille, affiliation sociale, élève.